



العمل الخيري الإسلامي وأثره على حياة اللاجئين



UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين

التقرير السنوي 2020

قائمة المحتويات

مقدمة

أثر صندوق الزكاة للاجئين في عام 2019



4	مقدمة	1
6	الملخص التنفيذي	2
8	الرسومات التوضيحية لأثر صندوق الزكاة للاجئين	3
10	أثر صندوق الزكاة للاجئين في عام 2019	4
10	4.1 لمحة عامة	
10	4.2 رحلة صندوق الزكاة للاجئين	
16	4.3 قصة عائلة مستفيدة من أموال الزكاة	
18	4.4 مراجعة الالتزام بأحكام الزكاة خلال عام 2019	
20	5 حياة اللاجئين: كيف تغيرت الأمور في العام الماضي	5
20	5.1 لمحة عامة	
20	5.2 نظرة شاملة على الأشخاص الذي تعنى بهم المفوضية	
23	5.3 نظرة عامة على أوضاع اللاجئين في البلدان التي تُوزع فيها الزكاة	
25	5.4 الاحتياجات المتوقعة للميزانية	

تسليط الضوء على العمل الخيري الديني

32



شراكة نموذجية: صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني الإنساني

38



26	المجالات المستجدة: دور الوقف في تمكين اللاجئين	6
26	6.1 العطاء المؤسسي: مقدمة حول الهبات والأوقاف	
28	6.2 دور الأوقاف في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي	
28	6.3 لماذا تعتبر الأوقاف أداة فعالة لمعالجة أزمة اللاجئين	
30	6.4 الأوقاف واستراتيجية المفوضية لعام 2025	
32	تسليط الضوء على العمل الخيري الديني	7
32	7.1 المقدمة	
32	7.2 اتجاهات العمل الخيري الديني	
34	7.3 أمثلة عن الحلول الرقمية للعطاء الخيري الديني	
38	شراكة نموذجية: صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني الإنساني	8
42	مقابلات مختارة	9
42	9.1 جوائز التمويل الإسلامي العالمية	
44	9.2 قناة إقرأ الفضائية	
46	غرض التقرير والمنهجية	10
48	المساهمون	11
49	مسرد المصطلحات	12



1. مقدمة

يبلغ إجمالي عدد النازحين قسراً في مختلف أنحاء العالم 70.8 مليون شخص، بين لاجئين ونازحين داخلياً وطالبي لجوء، حيث يأتي نحو 60% من مجمل اللاجئين الواقعين تحت ولاية المفوضية من 3 بلدان هي: سوريا (6.7 مليون لاجئ) وأفغانستان (2.7 مليون لاجئ) وجنوب السودان (2.3 مليون لاجئ). كما تضطلع المفوضية في مساعدة النازحين داخلياً، لا سيما في الدول التي تعلق فيها الاحتياجات الإنسانية مثل اليمن وسوريا والعراق. والحقيقة المرة هي أن الحروب والصراعات والاضطهاد وتغير المناخ هي مسائل مستمرة تؤدي إلى تزايد أعداد النازحين قسراً واحتياجاتهم.

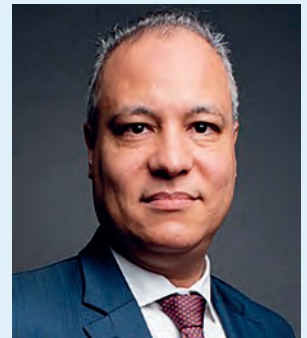
ومع قدوم أكثر من 60% من اللاجئين والنازحين داخلياً من دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حددت المفوضية توجهها الاستراتيجي في مجال العمل الخيري الإسلامي، والزكاة بشكل خاص، في سبيل تلبية الاحتياجات الإنسانية للنازحين قسراً. وعليه أطلقت المفوضية في عام 2019 صندوق الزكاة للاجئين ليكون آلية توزيع موثوقة وعالية الكفاءة ومتوافقة مع أحكام الزكاة، تعمل على تكريس أموال الزكاة لمساعدة اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر عوزاً وحاجة في العالم.

وقد أنشأت المفوضية صندوق الزكاة للاجئين لتعزيز الشراكات وسبل التعاون مع مؤسسات الزكاة والجمعيات الخيرية وغيرها من الجهات. ويحظى الصندوق بدعم خمس فتاوى تجيز للمفوضية توزيع أموال الزكاة وفق شروط معينة، حيث تشكل هذه الفتاوى حجر الأساس الذي يقوم عليه التزام المفوضية بأحكام الزكاة، والحوكمة الصارمة لضمان الشفافية في عملية التوزيع، والحرص على إيصال مئة بالمئة من أموال الزكاة لمستحقيها من العائلات اللاجئة. وتلتزم المفوضية بأحكام الزكاة بشكل أساسي من خلال: (1) المستفيدين: تقوم المفوضية، بتحديث إطار تقييم الاحتياج بشكل سنوي، ويهدف إلى تحديد العائلات الأكثر عوزاً لا سيما من خلال الزيارات المنزلية، و(2) سياسة توزيع 100% من أموال الزكاة: لا يتم اقتطاع أي رسوم أو أجور من أموال الزكاة؛ وبالتالي فإن هذه الأموال في مجملها تذهب مباشرة إلى مستحقيها من العائلات المستفيدة، بينما تغطي المفوضية تكاليف التوزيع من مصادر غير الزكاة. وتعد هذه المنهجية طريقة فعالة جداً لمضاعفة أثر العمل الخيري الإسلامي، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

عندما ننظر إلى العام 2019، لا يسعنا إلا أن نشعر بالفخر والتواضع لقدرتنا على مساعدة أكثر من مليون مستفيد من خلال صندوق الزكاة للاجئين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا. وما هذا الأثر الهائل إلا نتيجة التعاون المتين والشراكات القوية مع المزمكين والمؤسسات الخيرية، والذين أعبر لهم عن شكري وامتناني من خلال هذا التقرير. إن الثقة الكبيرة التي وضعها شركاؤنا فينا تحفزنا على توسيع نطاق تغطية صندوق الزكاة للاجئين واستكشاف أدوات تمويل إسلامية أخرى يمكن تكريسها لصالح الأكثر احتياجاً من اللاجئين والنازحين. ونحن ندعو المنظمات والأفراد والمؤسسات إلى مد يد العون للاجئين بشكل مستمر، وأن يضموا جهودهم إلى جهود المفوضية في مواجهة الأزمات الإنسانية العالمية.

خالد خليفة

ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
لدى دول مجلس التعاون الخليجي
مستشار المفوض السامي للتمويل الإسلامي



منذ سنوات عديدة وأنا أراقب قضية اللاجئين والنازحين داخلياً في العالم، ومما لا شك فيه أن المجتمعات النازحة قسراً هي من الفئات الأكثر ضعفاً التي تتطلب اهتماماً واعياً ومكثفاً من قبل المحسنين الراغبين في إحداث تأثير إيجابي في العالم. وعليه فأنا أشعر بالفخر لأن الإسلام يحثنا على مساعدة المستضعفين في الأرض وحمائيتهم، وقد وفر آليات عدة لتقديم الدعم والرعاية لهم. وتقع هذه المسؤولية على عاتق كل مسلم كما ذكر في سورة النساء: وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً، سورة 4، الآية 100، حيث تبين العديد من الآيات القرآنية أن "الهجرة" قد تصبح ضرورة في أوقات الشدة أو عندما تكون حياة الإنسان ومعتقداته معرضة للخطر.

ومن بين الآليات الرئيسية الأخرى التي وضعها الإسلام لدعم المحتاجين (خاصة اللاجئين) هي الزكاة، لا سيما من خلال الإشارة إلى أبناء السبيل، باعتبارهم فئة مستحقة لتلقي أموال الزكاة: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَىٰ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ..." السورة 9 الآية 60. ويعنى بأبناء السبيل المسافرين الذين تقطعت بهم السبل ولا يملكون ما يكفي من المال أثناء رحلتهم، إذ يحق لهؤلاء الأشخاص الحصول على الزكاة لإتمام رحلتهم، حتى وإن كانوا أثرياء في بلدهم. وبالتالي فإن معيار الاستفادة من الزكاة هنا هي حالة الشخص أثناء ابتعاده عن بلاده عوضاً عن معيار الفقر. ومن الواضح أنه إذا كان المسافر فقيراً أو محتاجاً أو مديناً أيضاً (وهو وضع العديد من اللاجئين اليوم)، فإن هذا من شأنه أن يعزز من أهليته

لتلقي الزكاة، وذلك لاندراجه ضمن فئتين أو أكثر من مستحقي الزكاة.

وحرصاً منا على تحقيق واجبات الزكاة بأكثر الطرق كفاءة والتزاماً بشروطها؛ أنشأنا في عام 2019 صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني، الذي يهدف وبالتعاون مع المفوضية، إلى مساعدة اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر ضعفاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها. وفي عام 2019، كنت راضياً تماماً عن الأثر الذي حققته المفوضية من خلال توزيع الزكاة في بنغلاديش واليمن. ففي اليمن، ساهمت أموال الزكاة في مساعدة نحو 41,501 أسرة من النازحين داخلياً والعائدين والمجتمعات المستضيفة، من خلال تقديم المساعدات النقدية، مما أتاح لهم تغطية الاحتياجات الأساسية، مثل نفقات الإيجار. أما في بنغلاديش فقد تمكنا من مساعدة 106,313 أسرة من أسر الروهينغا و84,410 فرداً من أفراد المجتمع المحلي المضيف من خلال تدخلات متعددة الأوجه، بما في ذلك توفير الدعم والإصلاح في مجال المأوى، وتوفير ما يكفي من المواد المنزلية الأساسية والأدوية والمساعدات النقدية.

جدير بالذكر أن المفوضية تدير صندوق الزكاة للاجئين بأسلوب مهني وشفاف بحيث تضمن الالتزام بشروط الزكاة وتخصيص 100% منها لصالح مستحقيها الأكثر احتياجاً من اللاجئين. واعتقد أن العالم الإسلامي لديه فرصة تاريخية اليوم للتأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه التمويل الإسلامي والزكاة بشكل خاص في مجال العمل الإنساني، لا سيما عبر دعم النازحين قسراً حول العالم، في الوقت الذي يحقق فيه أهداف التنمية المستدامة. وهذه دعوة مفتوحة إلى المحسنين والمؤسسات الخيرية في العالم الإسلامي وخارجه إلى ضم اللاجئين والنازحين داخلياً إلى برامجهم.

الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني

مناصر بارز لدى مفوضية اللاجئين
مؤسس مجموعة إزدان القابضة
مؤسس صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني



2. الملخص التنفيذي

قام صندوق الزكاة للاجئين بتلبية احتياجات أكثر من مليون لاجئ ونازح داخلي خلال العام 2019.



خلال السنة الأولى من إنشائه، ساعد صندوق الزكاة للاجئين 1,025,014 مليون شخص في البلدان الثمانية التي تقوم المفوضية بتوزيع أموال الزكاة فيها. وقد شملت المساعدات اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان ومصر، واللاجئين الروهينغا في بنغلاديش وماليزيا، واللاجئين الماليين في موريتانيا، والنازحين داخلياً في اليمن والعراق. وقد تمت عملية توزيع هذه المساعدات من خلال البرامج المتوافقة مع أحكام الزكاة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها، وذلك من خلال المساعدات النقدية والعينية المباشرة. وقد شكلت هذه الخطوة تحولاً مهماً في عمل الصندوق وقدرته على توزيع مبالغ كبيرة من أموال الزكاة.

تتبع المفوضية، من خلال صندوق الزكاة للاجئين، سياسة توزيع 100% من أموال الزكاة، وذلك التزاماً منها بشروط الفتاوى¹ التي تلقتها المفوضية حول أسس توزيع الزكاة. ومع تزايد الاحتياجات الإنسانية في العالم، تستخدم جميع أموال الزكاة لصالح أسر اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر عوزاً وحاجة في 8 دول تكثر فيها الاحتياجات الإنسانية، حيث تقوم أموال الزكاة بتوفير ظروف معيشية كريمة للمستفيدين عن طريق تلبية احتياجاتهم الأساسية كالمأوى والغذاء والتعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن سداد الديون. وتشكل هذه المساعدات شريان الحياة لهذه الأسر خاصة تلك التي تعيلها نساء بمفردهن، واللواتي غالباً ما يواجهن عقبات مختلفة تتعلق برعاية الأطفال و مجالات العمل. كما جُتبت مساعدات الزكاة العديد من العائلات من اعتماد خطط بقاء يائسة، مثل عمالة الأطفال وإخراجهم من المدرسة.

في عام 2019، غطت أموال الزكاة نحو 12%² من نفقات المفوضية على برامج المساعدات النقدية والعينية المتوافقة مع شروط الزكاة في البلدان الثمانية المستهدفة.

وما ساهم في تحقيق هذا الأثر هو سخاء شركاء الزكاة والجهات المانحة الذين وضعوا ثقتهم في قدرة المفوضية على توزيع مبلغ 43.165 مليون دولار من أموال الزكاة في عام 2019، بالإضافة إلى مبلغ 222,907 دولار من أموال الصدقات. ومع تصاعد تأثير الصندوق، لا تزال أعداد واحتياجات اللاجئين والنازحين داخلياً في ازدياد مستمر أيضاً. ففي عام 2019، شملت أموال الزكاة نحو 12% من نفقات المفوضية على برامج المساعدات النقدية والعينية المتوافقة مع شروط الزكاة في البلدان الثمانية المستهدفة.

ولكي تتمكن المفوضية من الاستمرار في تلبية الاحتياجات الملحة في مختلف البلدان التي تقوم بعمليات توزيع الزكاة فيها، فإن المفوضية سوف تحتاج إلى 2.1 مليار دولار في عام 2020 لدعم نحو 8.9 مليون لاجئ ونازح داخلي في هذه البلدان، في الوقت الذي يستطيع فيه الصندوق دعم 2.2 مليون مستفيد وتوزيع 482.7 مليون دولار من أموال الزكاة والصدقة وبالتالي سد نسبة كبيرة من هذه الاحتياجات. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التعاون المستمر مع مختلف الشركاء في مجال الزكاة والعمل الخيري الإسلامي بشكل عام، من أجل تحقيق الإمكانيات الكاملة لصندوق الزكاة للاجئين في مساعدة أسر اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر ضعفاً واحتياجاً في جميع أنحاء العالم.

ساهم الشركاء في تحقيق الأثر الكبير الذي أنجزه صندوق الزكاة للاجئين.

تم إنشاء الصندوق من قبل المفوضية ليكون أداة للتعاون والشراكات التي تهدف إلى تحقيق أثر إيجابي في حياة اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر عوزاً وحاجة، وذلك من خلال عمليات توزيع موثوقة وعالية الكفاءة وملتزمة بأحكام الزكاة. تقدر المفوضية إمكانياتها على مساعدة أكثر من 2.2 مليون لاجئ ونازح داخلي خلال العام 2020 من خلال الصندوق، حيث تشكل العلاقات والشراكات المستدامة مع الجمعيات والمؤسسات المالية الإسلامية والمحسنين أهمية بالغة في تحقيق مثل هذا التأثير. ومع ارتفاع مستوى الوعي في أوساط المجتمع المالي والخيري الإسلامي حول أزمة اللاجئين واحتياجاتهم، والرغبة المتزايدة في معالجتها في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يأتي الصندوق ليقدم منصة للتعاون الاستراتيجي، ليس فقط من خلال الزكاة والصدقة، بل أيضاً من خلال مجالات أخرى مثل الأوقاف والصكوك.

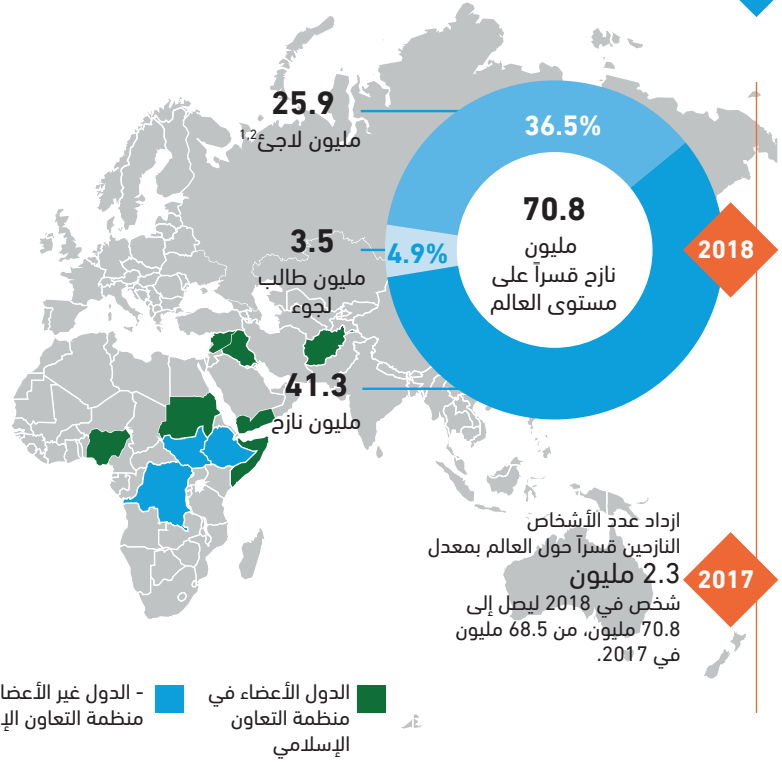
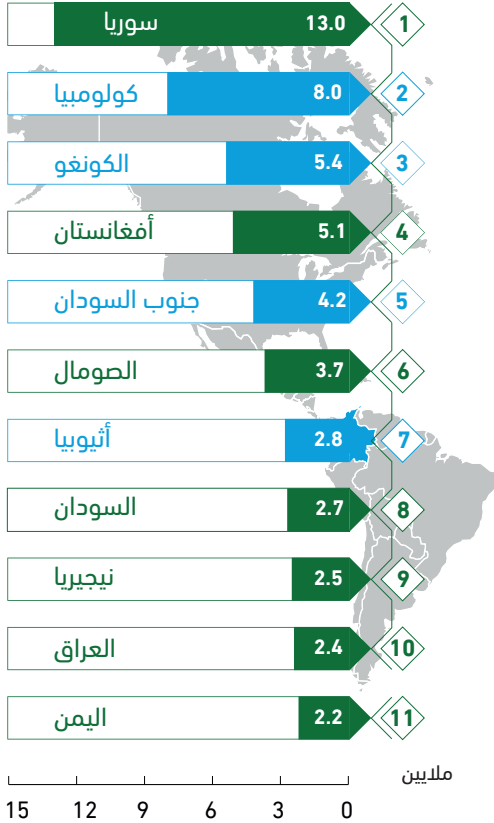
1 تقرير جمع وتوزيع زكاة المفوضية. (2019 مايو). معلومات مستردة من فتوى زكاة المفوضية: <https://unhcrzakatfatwa.com>
2 تستند هذه النسبة المئوية إلى تقديرات الإنفاق لعام 2019 اعتباراً من 16 مارس 2020. وسيتم توفير أرقام النفقات الدقيقة في التقرير العالمي للمفوضية في اليوم العالمي للاجئين، 20 يونيو 2020.



© UNHCR / كمرول حسن

3. الرسوم التوضيحية لأثر صندوق الزكاة للاجئين

معالجة الأزمة المتصاعدة للنازحين قسراً حول العالم والذين بلغ عددهم 70.8 مليون شخص في أحدث إحصاء عام 2018. غالبيةهم من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

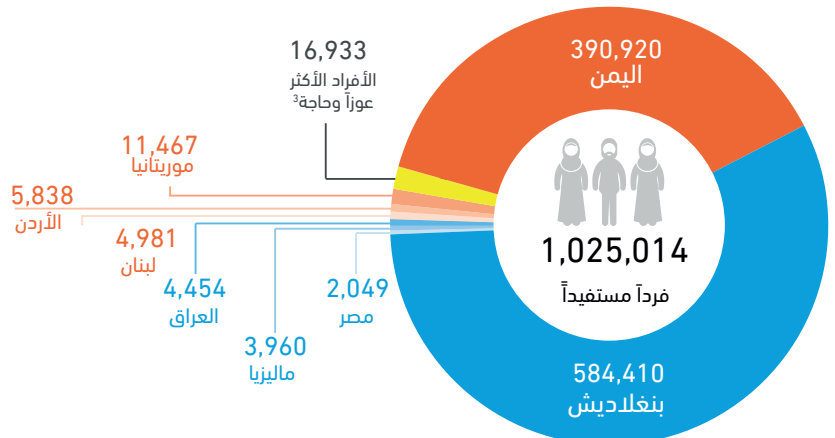


يتجلى الأثر الأكبر في إعانة أكثر من مليون مستفيد في ثمانية بلدان خلال عام 2019 (بتمويل قدره 43.61 مليون دولار أميركي) من خلال تقديم المساعدات النقدية والعينية المتوافقة مع شروط الزكاة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها

الرسم التوضيحي: عدد المستفيدين 2016-19



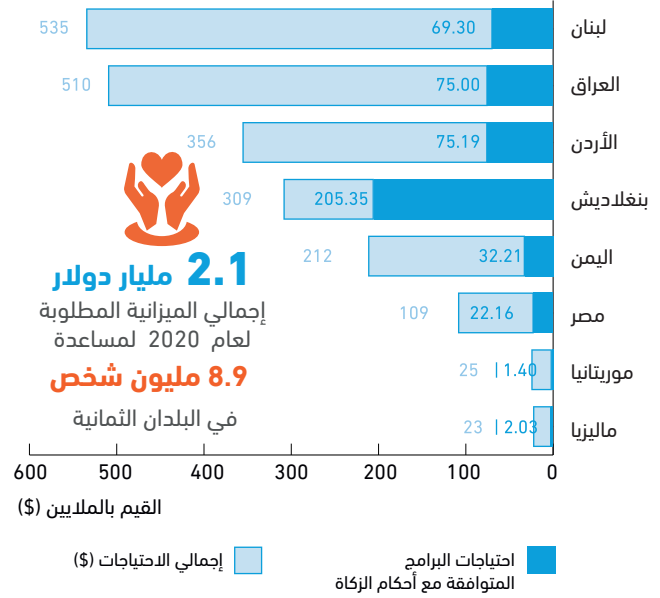
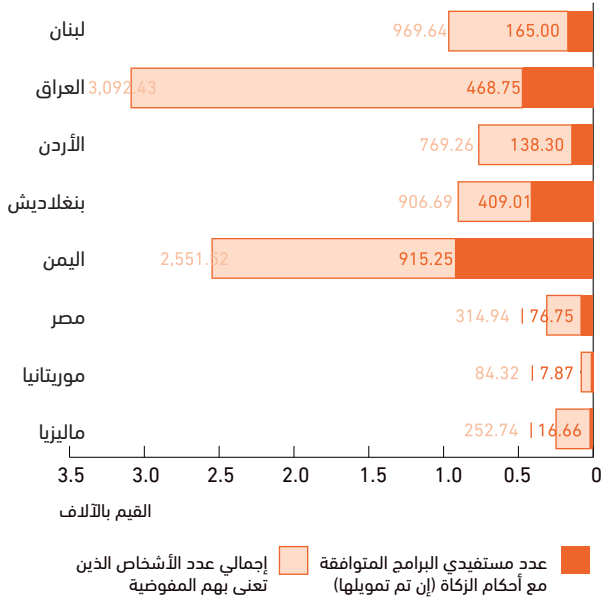
الرسم التوضيحي: عدد الأفراد الذي تلقوا المساعدة حسب الوجهة في عام 2019



1. يبلغ إجمالي عدد اللاجئين في العالم 25.9 مليون. 20.4 مليون هو عدد اللاجئين الخاضعين لولاية المفوضية، ولا يشمل ذلك 5.5 مليون لاجئ فلسطيني الذين يستفيدون من ولاية الأنروا.
2. سيتم نشر أرقام اللاجئين في 2019 في يوم اللاجئ العالمي الموافق 20 يونيو 2020
3. يتضمن هذا الرقم أعداد المستفيدين من الأموال المستلمة رقمياً تحت فئة "الأكثر عوزاً"، حيث تم توزيعها على اللاجئين في لبنان نظراً لارتفاع الاحتياجات هناك.

لا تزال هناك فجوة كبيرة في مساعدة ما يقدر بنحو 8.9 مليون لاجئ ونازح داخلي في البلدان الثمانية التي تقوم المفوضية بتوزيع الزكاة فيها حالياً

الرسم التوضيحي : احتياجات ميزانية المفوضية التشغيلية لعام 2020 مقابل احتياجات البرامج المطابقة لشروط الزكاة في البلدان التي تقوم المفوضية بتوزيع الزكاة فيها

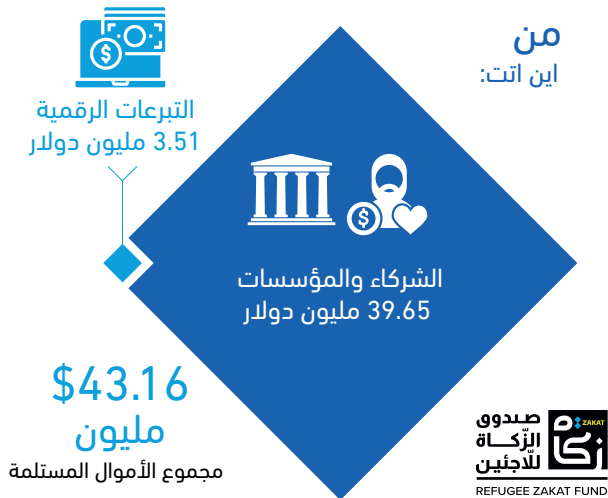


2.1 مليار دولار
إجمالي الميزانية المطلوبة
لعام 2020 لمساعدة
8.9 مليون شخص
في البلدان الثمانية

في عام 2019 ، غطت أموال الزكاة ما يقرب من **12%** من إنفاق المفوضية على برامج المساعدات النقدية والعينية المتوافقة مع أحكام الزكاة في البلدان الثمانية المستهدفة.

تعتمد المفوضية بشكل أساسي على شركائها وداعميها لتعزيز قدرة صندوق الزكاة للاجئين على مساعدة 2.2 مليون مستفيد في عام 2020

أموال الزكاة المستلمة



للحصول على دعم مستمر وطويل الأمد للاجئين

إنشاء صندوق وقفي

ماذا بعد؟

4. أثر صندوق الزكاة للاجئين في عام 2019

4.1 لمحة عامة

اكتسب صندوق الزكاة للاجئين ثقة كبيرة من الشركاء منذ بداية برنامجه التجريبي عام 2016، والذي أدى إلى إطلاق الصندوق عام 2019. بدأ الصندوق أعماله بتقديم المساعدات النقدية للعائلات الأكثر عوزاً في الأردن، أما الآن فهو يساهم في توزيع مساهمات الزكاة على عائلات اللاجئين والنازحين الأكثر عوزاً في ثماني دول من بينها لبنان وبنغلاديش ومصر والعراق وموريتانيا وماليزيا واليمن. وفي مواجهة أزمة اللاجئين المتفاقمة في مختلف أنحاء العالم، يتمتع الصندوق بالقدرة على توسيع نطاقه الجغرافي ليشمل مستفيدين في دول أخرى.

4.2 رحلة صندوق الزكاة للاجئين

إنّ صندوق الزكاة للاجئين هو نتيجة جهد سنوات عديدة من التخطيط الاستراتيجي من قبل المفوضية، التي حددت النقاط والأسس المشتركة بين ولاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومبادئ التمويل الاجتماعي الإسلامي. وقد استلمت المفوضية خمس فتاوى عام 2016، والتي تؤكد جواز توزيع أموال الزكاة من قبل المفوضية.

باشر الصندوق أعمال التوزيع التجريبية في الأردن ولبنان بين عامي 2016 و2018، وذلك بسبب الحوكمة الصارمة لبرامج المساعدات النقدية في كلا البلدين. ومع إطلاقه الرسمي عام 2019، قامت المفوضية بتطوير عمل صندوق الزكاة للاجئين وتوسيع نطاق عمله ليشمل ثماني دول وهي بنغلاديش ومصر والأردن والعراق ولبنان وموريتانيا وماليزيا واليمن.

ومن أهم المؤشرات التي عززت دور الصندوق وأثره هو عدد الأسر والأفراد المستفيدين في البلدان التي تقوم المفوضية بتوزيع الزكاة فيها. وقد نجح الصندوق في تقديم الدعم للعائلات اللاجئة والنازحة الأكثر عوزاً وحاجة من خلال برامج المساعدات النقدية والعينية، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها. وبناء على ذلك، تجاوز صندوق الزكاة للاجئين هدف التوزيع الأساسي لعام 2019 والذي كان 24,000 أسرة (124,085 فرداً)، ونجح في دعم 191,497 أسرة أو (1,025,014 فرداً).

بلغ مجموع أموال الزكاة المستلمة عام 2019 مبلغ 43.165 مليون دولار أميركي، وهي بمجموعها تبرعات من المؤسسات الشريكة والمحسنين من كافة أنحاء العالم، لا سيما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يشمل هذا الرقم 3.51 مليون دولار تم استلامها من خلال المنصة الإلكترونية للصندوق zakat.unhcr.org.

كما وسع صندوق الزكاة للاجئين نطاق عملياته ليتخطى الزكاة ويشمل برنامج الصدقة¹ الذي أطلقته المفوضية بعد رمضان في أغسطس 2019 بهدف دعم مشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها مثل بنغلاديش وموريتانيا. كما شملت البرامج الأخرى الممولة من الصدقات أنشطة الصحة في بنغلاديش والتعليم في الصومال. وقد استلم الصندوق مبلغ 222,907 دولاراً أميركياً من الأموال غير الزكوية، منها 117,812 دولاراً أميركياً من الصدقات و105,095 دولاراً أميركياً من أموال التنقية من المصارف.

1 وسعت المفوضية إمكانات التبرع من خلال إضافة خيار الصدقة الجارية إلى صندوق الزكاة للاجئين.
2 إنها المرة الأولى التي تستلم فيها المفوضية أموال تنقية من المصارف، وهي أموال تتبرع بها البنوك الإسلامية عند جنبها أرباحاً تتنافى مع مبادئ الشريعة الإسلامية، كرسوم السداد المتأخر.



© UNHCR / سيلفان شيركاوول

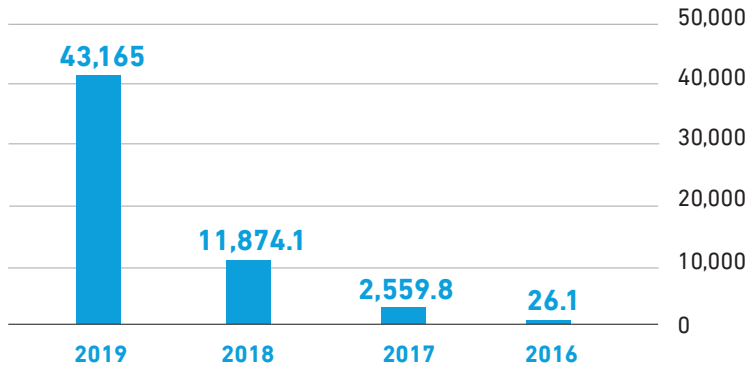


الرسم التوضيحي :

أموال الزكاة

المستلمة

(القيم بالآلاف
الدولارات)



43.16
مليون دولار

الأموال المستلمة

الرسم التوضيحي :

أموال الزكاة

المستلمة حسب

المصدر



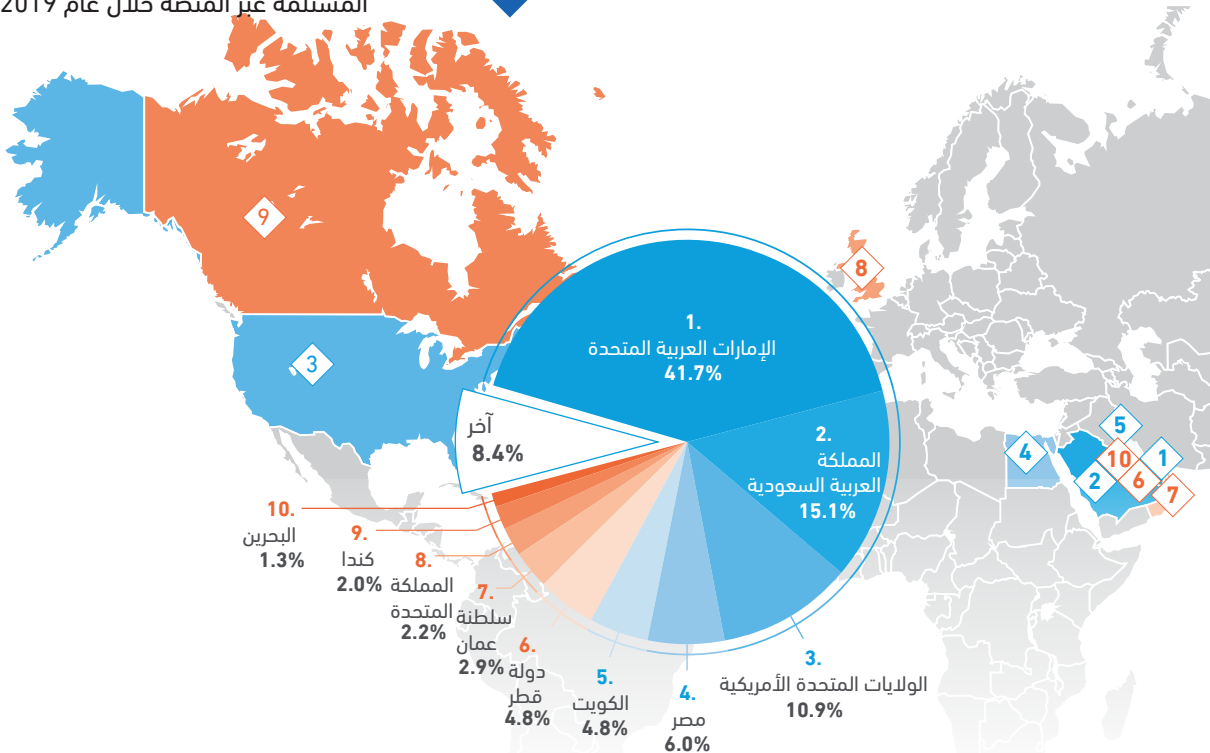
المؤسسات وكبار المحسنين
39.65
مليون دولار



التبرعات الرقمية
3.51 مليون دولار

ترتيب الدول التي يأتي منها متبرعي الزكاة
عبر المنصة الرقمية لصندوق الزكاة
للاجئين (بحسب مجموع أموال الزكاة
المستلمة عبر المنصة خلال عام 2019)

بيانات المفوضية الداخلية
لصندوق الزكاة للاجئين



3 تكشف المفوضية النقاب عن "صندوق الزكاة للاجئين" لمساعدة النازحين حول العالم. (2019 أبريل). تم الاسترجاع من وكالة أنباء الإمارات: http://wam.ae/en/details/1395302758189?fbclid=IwAR0hFlohVjHvL_5wJqFQRAfh5vWPqNkHqcEz5wgli6PAHmGQMNA1WKdSzc

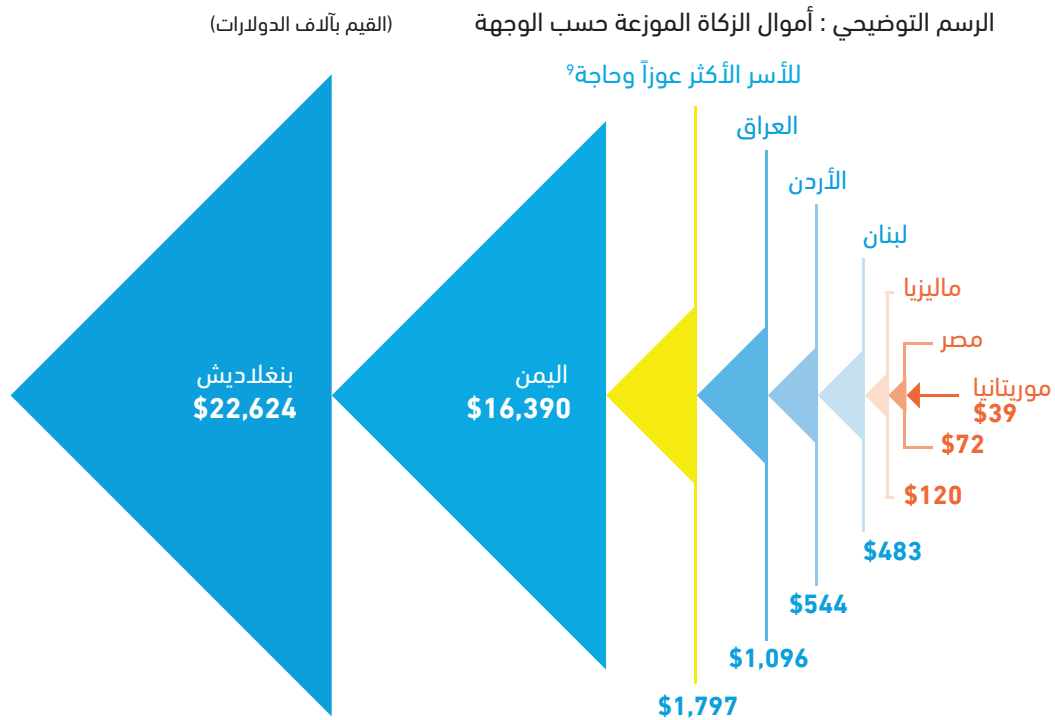
4 تتشارك المفوضية مع قناة اقرأ لتوضيح كيف تساعد الزكاة اللاجئين. (2019 مايو). تم الاسترجاع من بوابة السلام: <https://www.salaamgateway.com/story/unhcr-partners-with-igraa-tv-to-show-how-zakat-is-helping-refugees>

5 توسع المفوضية إمكانيات التبرع من خلال إدخال صدقة جارية على صناديقها العالمي للزكاة. (2019 أغسطس). تم الاسترجاع من: [https://www.biztoday.news/2019/08/06/unhcr-expands-dona-](https://www.biztoday.news/2019/08/06/unhcr-expands-donation-possibilities-through-introduction-of-Sadaqah-jariyah-to-its-global-refugee-zakat-fund)

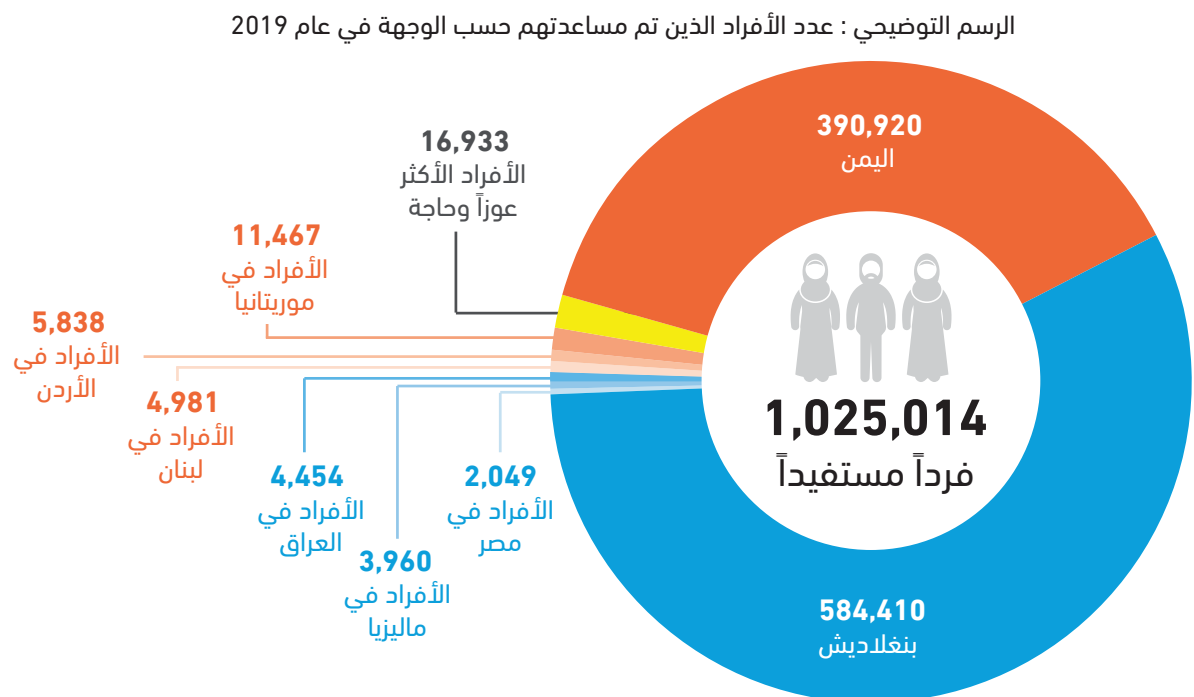
6 صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية هو أفضل منصة عالمية لتوزيع الزكاة. (2019 سبتمبر). تم الاسترجاع من صندوق زكاة اللاجئين: <https://zakat.unhcr.org/blog/en/media-coverage/unhcrs-refugee-zakat-fund-best-global-zakat-distribution-platform>

7 يتعهد المنتدى العالمي للاجئين بالعمل الجماعي لتحسين إدماج اللاجئين والتعليم والوظائف. (2019 ديسمبر). تم الاسترجاع من المفوضية: <https://www.unhcr.org/news/press/2019/12/5dfa56b54/global-refugee-forum-pledges-collective-action-better-refugee-inclusion.html>

8 بلغ معدل الأثر 97 ٪ منذ إنشاء صندوق الزكاة للاجئين في عام



تم توزيع 100% من أموال الزكاة التي تم جمعها في عام 2019 إلى المستحقين الأكثر ضعفاً في البلدان المذكورة أعلاه، وقد دعم المبلغ الاجمالي احتياجات 191,497 أسرة (1,025,014 فرداً). ومن أهم جوانب إدارة صندوق الزكاة للاجئين هو أن المزكي هو الذي يختار الجهة المتلقية للأموال، على أساس الاحتياجات والضعف.

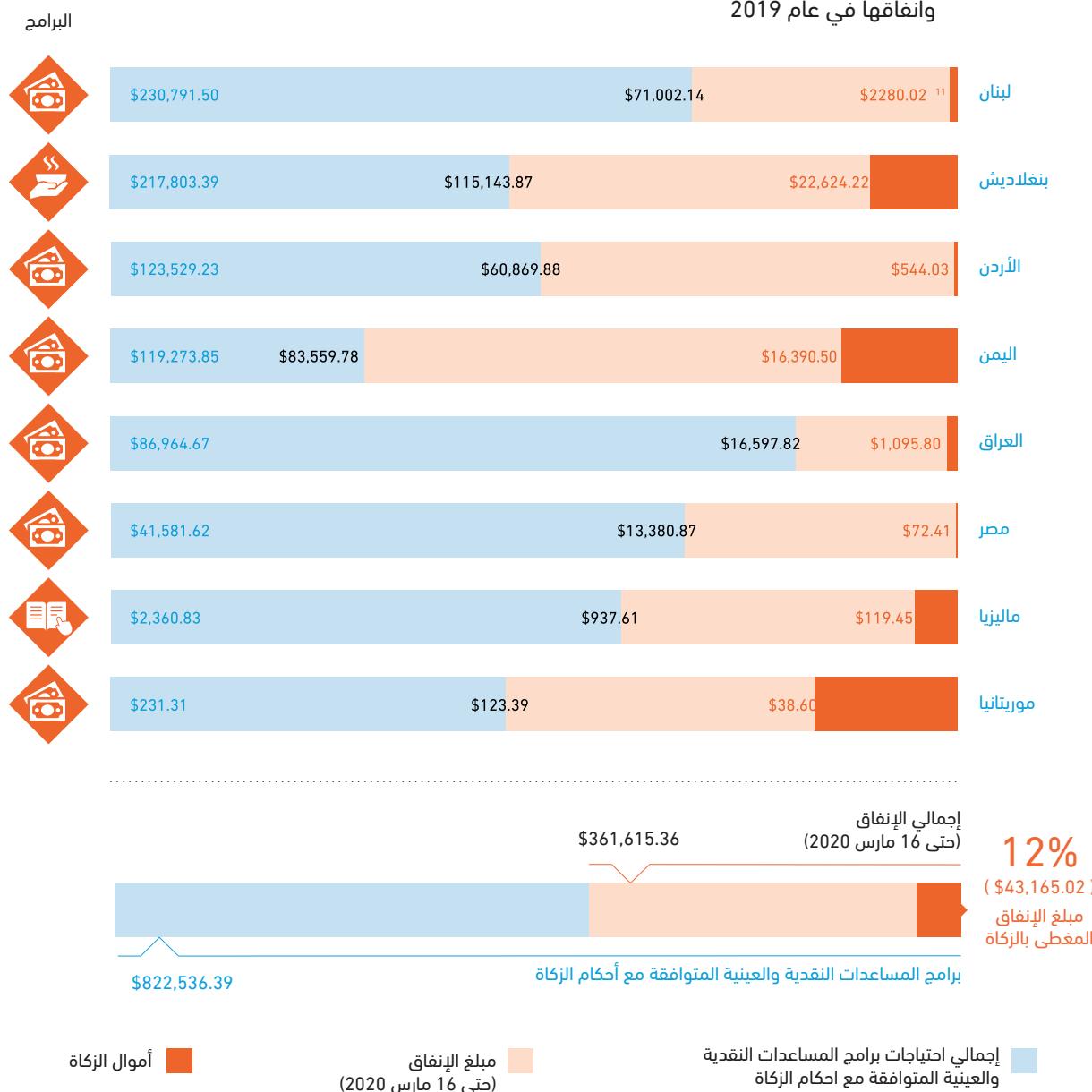


9 الأموال المجموعة للفئة الأكثر احتياجاً، تم توزيعها بالكامل على اللاجئين في لبنان بناءً على تقييمات الاحتياجات

وفي عام 2019، بلغ مجموع الاحتياجات من لبرامج المساعدات النقدية والعينية في البلدان الثمانية المستهدفة نحو 822 مليون دولار. وتلقت المفوضية نحو 362 مليون دولار¹⁰ من التمويل لتغطية هذه الاحتياجات، وكانت حصة الزكاة منها 12%.

يستند صندوق الزكاة للاجئين على إنجازاته في عام 2019 لتعزيز قدرته على تلبية نحو 23 % من إجمالي احتياجات برامج المساعدات النقدية والعينية المتوافقة مع أحكام الزكاة في البلدان الثمانية المستهدفة.

الرسم التوضيحي: إحصائيات حول أموال الزكاة المستلمة مقابل احتياجات المفوضية وانفاقها في عام 2019



10 يستند هذا الرقم إلى تقديرات الإنفاق لعام 2019 اعتباراً من 16 مارس 2020. وسيتم توفير أرقام النفقات الدقيقة في تقرير الاتجاهات العالمية للنزوح القسري، الذي ستطلقه المفوضية في يوم اللاجئ العالمي الموافق 20 يونيو 2020.

11 هذا الرقم يتضمن الأموال المجموعة رقمياً تحت فئة "حيث الأكثر عوزاً"، وقد تم توزيعها كاملة في لبنان استناداً إلى تقييمات الاحتياجات.



© UNHCR / محمد هوارى

4.3 قصة عائلة مستفيدة من أموال الزكاة

رحلة أبو بسام وعائلته، لاجئون سوريون يبحثون عن مأوى في الأردن

أبو بسام وأم بسام يتوليان رعاية ابنهما أحمد الذي يعاني من إعاقة جسدية

أبو بسام رجل عجوز الآن. وقد عاش في الأردن كلاجئ منذ عام 2013. هو وزوجته يهتمان بابنهما الذي يحتاج عناية خاصة. وتتلقى الأسرة المساعدات النقدية الشهرية التي تقدمها المفوضية لمساعدتهما على تدبير الأمور المعيشية. وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها الأسرة، فإن دعم المفوضية يؤمن مسكناً لهذه العائلة المحتاجة.

حياة أبو بسام قبل الحرب في سوريا.



"كان منزلي طبيعياً وقد بنيته بنفسى" وأضاف قائلاً، عندما بنينا المخيم هناك (يشير إلى فراره من فلسطين)، غمرت المياه كل شيء. كانت الأرض موحلة، وكنا نسميها الأرض الحمراء، لأن أرض حوران تحتوي على تربة حمراء. فقمنا بصنع قوالب من الطين في قوالب خشبية، وبنينا منازل صغيرة. وبعد ذلك تزوجنا ورزقنا بأولاد وعشنا هناك. كانت الحياة جيدة.

"تزوجت أم بسام في مارس 1973 وما زلت أتذكر ذلك اليوم كنا شابين آنذاك وكانت الذكرى جميلة فأقمنا حفل زفاف وحصلنا على الطعام بالإضافة إلى الأطباق التي طبخناها نحن. أشعلنا موقداً مثل بداية الحياة وبأي حال، لم نطلب الطعام من المطعم، بل طبخناه بأنفسنا، البرغل والزبادي. وأعدنا أطباق اللحم أيضاً."

نازح بسبب الصراع في سوريا.

أبو بسام:

لو لم يتم تدمير منزلي، لرحلت عند الفجر وأخبرت أحمد وأمه بأننا عائدون إلى الديار. ولكن بيتنا مدمر ولا يمكنني إصلاحه لأنني لا أملك المال ولا أي شيء آخر. انقطعت أسلاك الكهرباء وتعطلت أنابيب المياه وكل شيء آخر...

إن القلق والأسى سرعا بتقدمنا في السن والدموع لا تفارقنا. لدينا أولاد في المخيمات في سوريا وأولاد غادروا إلى دول أجنبية كما استأجر أحدهم منزلاً في الأردن بعد أن كان يعيش في منزل مستأجر في سوريا. لا يمكننا الاستقرار في أي مكان. المنزل الذي بنيت صغير جداً وقد أنجبنا 8 أولاد، حفظهم الله وحفظ الله أولادكم، وهو لا يتسع للأسرة كلها.

أم بسام:

كلما جلست أفكر أبداً بالبكاء، أبكي على أولادي وعلى وطني وعلى منزلي الذي خسرتة وعلى أغراضي. كنا نعيش بسلام آنذاك وكان كل شيء بخير. شعرنا بإحراج كبير بعد أن خسرنا كل شيء وبدأنا نطلب مساعدة الناس من أجل البقاء. الوضع سيئ جداً.



حسناً، طعامنا بسيط جداً وطهينا بسيط جداً. يطلب ابني المعوق اللحم دائماً لأنه ناعم ويحب هذا النوع من الطعام. وأحياناً يطلب بعض المعلبات أو اللحم، والحصول عليها صعب. كيف نحصل على هذه الأشياء؟ لدينا نفقات الطعام والتدفئة... ماذا يمكننا أن نفعل؟ ندفع الإيجار من المساعدة النقدية التي نتلقاها. وضعنا صعب جداً. لكان وضعنا أصعب لولا عون الله ولولا متاجر البقالة التي تساعدنا.

وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها الأسرة، فإن دعم المفوضية يؤمن مسكناً لها وسقفاً يحميها..

أبو بسام:

"لقد تلقيت المساعدات النقدية لفصل الشتاء، وسوف أشتري بها الغاز والوقود والملابس والأدوية. ونحن دوماً نشكر لله".

ماذا سأفعل؟ سأقوم ببعض الأعمال الصالحة وأمارس ديانتني ومعتقداتي، وسأدعو لأولادي وأحفادي. أدعو الله أن يجلب السلام إلى الأمتين العربية والإسلامية. أدعو الله أن يلم شملنا وأن يغفر الناس لبعضهم بعضاً وأن تبقى متحدين لتكون أقوى. إن قمت برص جذوع الأشجار فوق بعضها، فلن تنهار ولكن إن وضعت غصناً سينكسر، أليس كذلك؟

أحلم بالعودة إلى بلدي وأن تستقر الأوضاع فيه وأريد أن أعود إلى أولادي وأن يجتمع شمل الأسرة من جديد. أريد أن أرمم منزلي المدمر. نحتاج إلى الاسترخاء والاحتفال معاً. حتماً سنقيم حفلة عندما أجتمع بأولادي. إن شاء الله، سنعيش في صحة وسلام. ستكون بهجة كبيرة... صحيح أننا أجبرنا على النزوح والفرار، ولكن عندما نعود، سيكون المنزل من أولياتنا.

امسح هنا لمشاهدة
الفيديو
(عربي)



امسح هنا لمشاهدة
الفيديو
(إنجليزي)



خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 10 أكتوبر 2019، أجرى المدير التنفيذي لمؤسسة طابة للأبحاث والاستشارات مراجعة الالتزام السنوية الثانية لعمليات توزيع الزكاة من قبل المفوضية. وشملت المراجعة زيارات ميدانية لعمليتين من عمليات المفوضية تستفيد حالياً من أموال الزكاة.

لبنان

قامت مؤسسة طابة بزيارة ميدانية مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى لبنان في 9 أكتوبر 2019 لمراجعة توزيع أموال الزكاة التي تم تلقيها من خلال صندوق الزكاة للاجئين لدى المفوضية وضمان الامتثال لقواعد الزكاة وأنظمتها.

وعُقد اجتماع مع موظفي المفوضية الذين يشرفون على برنامج المساعدة النقدية في لبنان، بالإضافة إلى أعضاء من فريق المفوضية للعمل الخيري الإسلامي، نوقشت خلاله مختلف خطوات البرنامج، بما في ذلك تقييم مدى تعرض الأسر للخطر وأهلية المساعدة والتبليغ ورصد كيفية استخدام المستفيدين للمساعدة النقدية.

فهناك ما يقرب من مليون لاجئ يستفيدون من حماية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ويعيش 17% منهم في مستوطنات غير رسمية، أي خيام مؤقتة تقع على أراضي خاصة ما يعني ضرورة أن يدفعوا إيجار الأراضي التي يشغلونها.

وقد وزعت المفوضية أكثر من 69 مليون دولار كمساعدة نقدية في لبنان عام 2018 لدعم 33,000 أسرة سورية من اللاجئين، وقد بلغت المساعدة النقدية للأسرة الواحدة 175 دولاراً في الشهر. ولكن بسبب نقص الأموال لا تستطيع المفوضية أن تدعم جميع الأسر وعددها 145 ألف أسرة فقيرة مقيمة في لبنان حيث دخل الفرد 2,9 دولار في اليوم.

تعتمد نحو 90% من الأسر على المساعدات النقدية التي تقدمها المفوضية باعتبارها المصدر الرئيسي للدخل. ويُنفق جزء كبير من المساعدة النقدية على الإيجارات والغذاء والصحة. وتبين الدراسات الاستقصائية أن الأسر التي تتلقى مساعدة نقدية تعتمد بقدر أقل على بعض آليات التأقلم الضارة، مثل تأخير دفع الإيجار واقتراض الأموال.

تسحب الأسر المستفيدة المساعدة النقدية بواسطة بطاقة صراف آلي تقدمها المفوضية.

وتتلقى مفوضية اللاجئين في لبنان الزكاة منذ أكثر من عام، وهي تدرك جيداً متطلباتها المحددة. إن تقارير تقييم الضعف والرصد والمراقبة بين الوكالات، مثل رصد مرحلة ما بعد التوزيع والنتائج، تسمح بوضع البرنامج ومراقبته وجمع تغذية راجعة من المستفيدين بشأن هذه الخدمة. وتبين هذه الملاحظات أن 98% من الأسر لا تواجه أي مشكلة أو تحدي في الوصول إلى ماكينة الصراف الآلي، وأن 97% من المستجيبين يعرفون كيفية التواصل مع المفوضية لتقديم الشكاوى.

استناداً إلى ما سبق، توافق مؤسسة طابة على توزيع أموال الزكاة من قبل المفوضية في لبنان من خلال برنامج المساعدة النقدية.

كما أنه عُقد اجتماع مع المشرف على مركز الاتصال التابع للمفوضية في بيروت والذي يتلقى مليون مكالمات سنوياً. وتم شرح آلية معالجة المكالمات وتلبية احتياجات المستفيدين. وبعد ذلك، أجريت زيارة إلى البقاع، وهي واحدة من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية في لبنان. واستقبل الوفد أم محمد، وهي أم سورية لستة أطفال. وهي تعتمد على المساعدات النقدية التي تقدمها المفوضية لتربية أطفالها الستة بمفردها، وهم يعيشون في خيمة ولا يستفيدون من أي دخل آخر. تشكل المساعدات النقدية مصدراً مهماً لها حتى لو لم تكن كافية ولديها دين بقيمة 900 دولاراً تقريباً. وعندما سئلت عن أملها في المستقبل، قالت إنها تأمل ألا تفقد هذه المساعدة الحيوية.

الأردن

قامت مؤسسة طابة برحلات ميدانية مع المفوضية إلى الأردن في 10 أكتوبر 2019 لمراجعة توزيع أموال الزكاة التي تم تلقيها من خلال صندوق الزكاة للاجئين لدى المفوضية وضمان الامتثال لقواعد الزكاة وأنظمتها.

وعُقد اجتماع مع موظفي المفوضية المشرفين على برنامج المساعدة النقدية في الأردن. تقدم المفوضية الأموال النقدية لنحو 30 ألف أسرة لاجئة في البلاد والتي تشكل نحو 23% من أسر اللاجئين الأكثر ضعفاً خارج المخيمات، والتي تعيش في فقر مدقع.

ومن السمات الرئيسية للبرنامج النقدي في الأردن هي تكنولوجيا مسح قزحية العين، التي تضمن وصول المساعدة للمستفيدين. 95% من المستفيدين يستخدمون هذه التكنولوجيا، أما الخمسة المتبقية، فيسحبون الأموال ببطاقات الصراف الآلي، كما هو الحال في لبنان. وتبحث المفوضية أيضاً في استخدام محفظة الهاتف الإلكترونية لتوزيع النقد في الأردن. بعد القيام بتجربة ناجحة، تنظر المفوضية في تمديد هذا المشروع التجريبي قريباً.

تلا الاجتماع زيارتان إلى أسر اللاجئين الذين يعيشون في ضواحي مدينة عمان. ومن بين الأسر كانت أم مالك، وهي جدة فقدت زوجها وابنها أثناء الحرب في سوريا. وتعيش مع ابن آخر وأسرته. مع أن ابنها لديه تصريح عمل، قد تنقضي شهور من دون أن يتقاضى أجراً بسبب قلة فرص العمل المتاحة. وبذلك يكون الدعم الذي تقدمه المفوضية ضرورة.

وكانت الزيارة التالية إلى أم جودي، الأرملة السورية التي تربي ولدين والتي تناضل من أجل توفير دخل إضافي على المساعدات النقدية. أخبرت الوفد بأنها تبيع بعض الأطباق المنزلية الصنع إلى الجيران بهدف زيادة الدخل، ولكن مبادراتها تلك تشكل تحدياً كبيراً. وهذا يبين أن اللاجئين يحاولون إيجاد حلول أخرى غير المساعدة النقدية لتلبية احتياجاتهم اليومية.

ولاحظت مؤسسة طابة بأن مبلغ الزكاة يُذكر في الرسائل النصية التي ترسلها المفوضية إلى المستفيدين لإبلاغهم عن توفر مساعدتهم النقدية على أساس شهري. من الضروري أن يشعر اللاجئون بأن مسلمي العالم على علم بالصعوبات التي يواجهونها وهم يمدون لهم يد العون.

واستناداً إلى ما سبق، تواصل مؤسسة طابة تأييدها لعملية توزيع الزكاة في الأردن وفقاً لتقرير الفتوى الصادر عن طابة عام 2017.

حد الزكاة

في جميع البلدان التي تتلقى الزكاة، هناك عدد معين من الأسر المؤهلة. هذا هو الحد الذي يلتزم به صندوق الزكاة للاجئين لضمان وصول المساعدات إلى الأسر المستحقة.

وتوصي طابة المفوضية بوضع نظام يضمن عدم تحصيل الزكاة بمجرد بلوغ هذا الحد. وفقاً لنصيحة طابة، فمن الجيد إنشاء مثل هذه الآلية في حالة تدفق أموال زكاة إضافية إلى صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية. تراقب المفوضية هذا الحد بشكل يدوي وتنظر إلى احتمالية أتمتة هذه العملية.

نور الدين الحارثي

المدير التنفيذي، مؤسسة طابة

5. حياة اللاجئين:

كيف تغيرت الأمور في العام الماضي

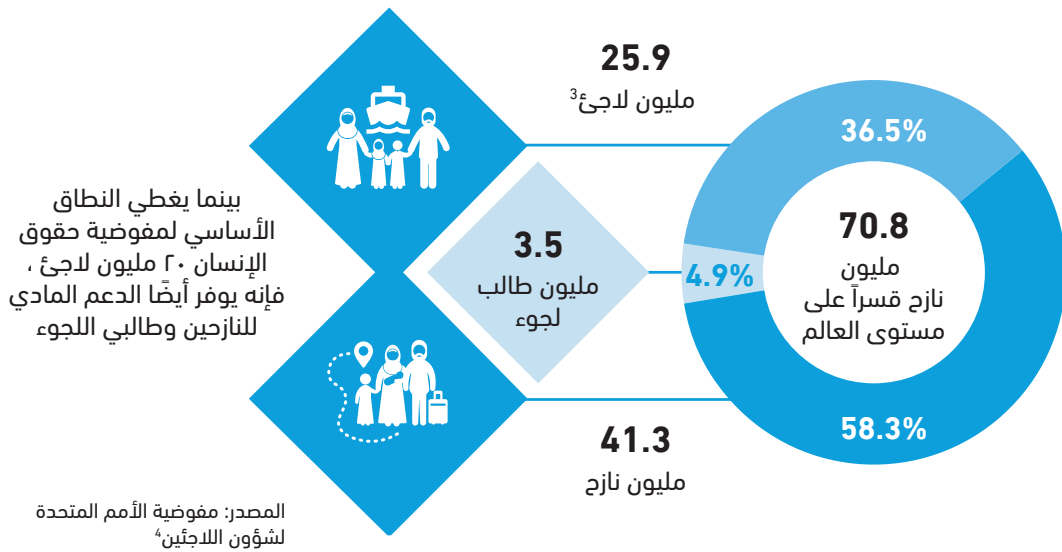
5.1 لمحة عامة

تفاقت أزمة النزوح العالمية إلى مستويات لا نظير لها، لا سيما بالنسبة للاجئين والنازحين داخلياً الذين يأتون من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذين تبلغ نسبتهم أكثر من 60%¹ من إجمالي أعداد النازحين قسراً حول العالم

5.2 نظرة شاملة على الأشخاص الذي تعنى بهم المفوضية

ازداد عدد النازحين قسراً في العالم بنسبة 2.3 مليون عام 2018 ليصل إلى 70.8 مليون نازح، بعد أن كان العدد 68.5 مليون 2 نازح عام 2017. ويشكل النازحون داخلياً جزءاً كبيراً من هذه المجتمعات الضعيفة. في عام 2018، نزح 41.3 مليون شخص داخلياً، إلى جانب 20.4 مليون لاجئ و3.5 مليون طالب لجوء.

الرسم التوضيحي: تحديد وتبويب المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية



في نهاية عام 2018، بقي السوريون يشكلون أكبر نسبة من النازحين قسراً، بما في ذلك 6.7 مليون لاجئ و6.18 مليون نازح داخلياً، و140,000 طالب لجوء.⁵

في عام 2018، انتقل عدد كبير من الأشخاص حيث سُجلت 13.6 مليون حالة نزوح جديدة، من بينهم 2.8 مليون شخص لجأوا إلى دول أجنبية سواء كطالبي لجوء أو لاجئين. وأجبر 10.8 مليون شخص على الفرار ولكنهم ظلوا في ديارهم، ما يعادل 37 ألف نازح جديد في كل يوم من عام 2018.⁶

1 صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية. اللاجئين: الأكثر احتياجاً إلى أموال الزكاة، تقرير الإطلاق لعام 2019. تم الاسترجاع من <https://zakat.unhcr.org/wp-content/uploads/2019/04/UNHCR-Annual-Zakat-Report-2019-En.pdf>

2 مفوضية شؤون اللاجئين. (2018، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2017. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>

3 يبلغ إجمالي عدد اللاجئين في العالم 25.9 مليون. 20.4 مليون هو عدد اللاجئين الخاضعين لولاية المفوضية، ولا يشمل ذلك 5.5 مليون لاجئ فلسطيني الذين يستفيدون من ولاية الأونروا.

4 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2018. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>

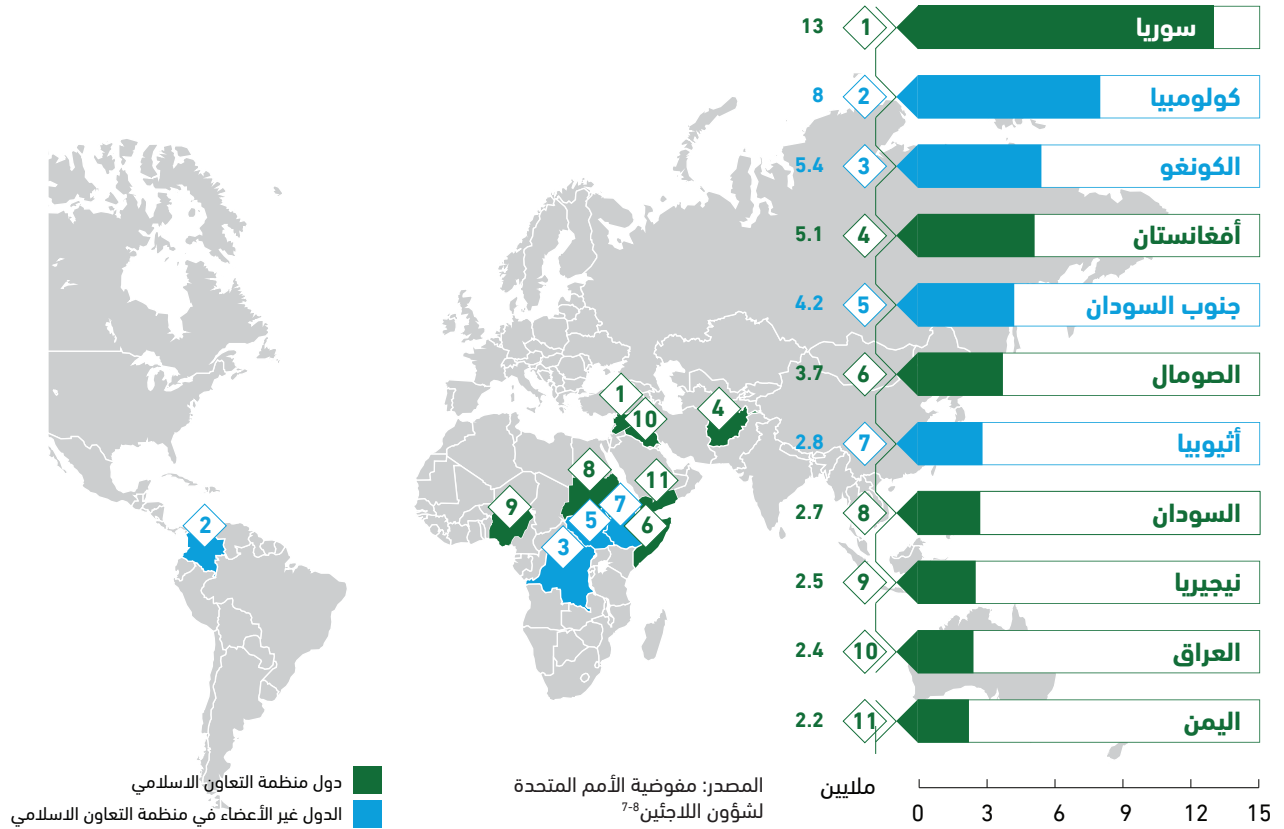
5 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2018. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>

6 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2018. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>



© UNHCR / فنسنت تريفلو

الرسم التوضيحي: رسم تخطيطي للأشخاص النازحين (بما في ذلك اللاجئين والنازحون داخلياً) حسب بلد المصدر الرئيسي



شكلت الصراعات عنصراً حاسماً في التسبب بالمحن وزيادة عدد النازحين من 43.3 مليون شخص في عام 2009 إلى 70.8 مليون شخص في عام 2018، متأثراً في المقام الأول بالصراع السوري بين عامي 2012 و2015. ولكن الصراعات في أجزاء أخرى من العالم، مثل العراق واليمن وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، بالإضافة إلى تدفق اللاجئين الروهينغا إلى بنغلادش، أسهمت أيضاً في ظهور المحن. في عام 2018، كان السبب الرئيسي لزيادة عدد النازحين يعود إلى النزوح الداخلي في إثيوبيا ومطالبات اللجوء الجديدة من الأشخاص الهاربين من فنزويلا.⁹

لعبت المفوضية دوراً مهماً في دعم الفئات الضعيفة على الصعيد العالمي

اضطلعت المفوضية بدور هام في دعم 70.8 مليون شخص معرض للخطر استفادوا من خدماتها. ارتفع عدد اللاجئين في ظل أعمال المفوضية بشكل كبير في السنوات الأخيرة من 10.5 مليون لاجئ في عام 2012 إلى 19.5 مليون¹⁰ لاجئ في عام 2014 ليرتفع إلى 20.4 مليون لاجئ في عام 2018. شكل عدد اللاجئين من دول المنشأ العشرة الأوائل 82% من مجموع اللاجئين في عام 2018.¹¹ وقد برزت سوريا كبلد منشأ رائد للاجئين في عام 2018، حيث بلغ عددهم 6.7 مليون لاجئ في نهاية العام.¹²

كما ارتفع عدد النازحين داخلياً من 38.2 مليون¹³ شخص في عام 2014 إلى 41.3 مليون شخص في عام 2018. وعلى نحو مماثل، ارتفع عدد طالبي اللجوء بشكل مضطرد من 1.8 مليون شخص في عام 2014 إلى 3.5 مليون في عام 2018.

7 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2018. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>
8 ومن أصل 25.9 مليون لاجئ، ظل 20.4 مليون تحت ولاية المفوضية بينما 5.5 مليون من اللاجئين الفلسطينيين كانوا تحت ولاية الأنوروا.
9 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2018. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>
10 مفوضية شؤون اللاجئين. (2015، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2014. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>
11 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2018. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>
12 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2018. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>
13 مفوضية شؤون اللاجئين. (2015، يونيو). الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام 2014. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>

5.3 نظرة عامة على أوضاع اللاجئين في البلدان التي تُوزَّع فيها الزكاة

أنشأت المفوضية صندوق الزكاة للاجئين كآلية توزيع تتمتع بالمصداقية والكفاءة والالتزام بأحكام الزكاة. حيث يكرس الصندوق أموال الزكاة لإحداث تغيير إيجابي في حياة اللاجئين والنازحين الأكثر عوزاً وحاجة حول العالم. وقد شهد الصندوق نمواً كبيراً في العام الفائت حيث شمل بلداناً مثل اليمن ولبنان والعراق والأردن ومصر وبنغلاديش وموريتانيا وماليزيا. لكن ظروف اللاجئين والنازحين داخلياً في كافة البلدان المستهدفة تتفاقم مع استمرار الصراعات والعنف والتغير المناخي والتدري الاقتصادي.

الوضع السوري

هرب 5.5 ملايين لاجئ سوري من ديارهم منذ عام 2011، بحثاً عن الأمن في مختلف أنحاء المنطقة وقد استضافت تركيا أكثر من نصفهم، أي ما يعادل 3.6 ملايين لاجئ سوري، كما بلغ عدد النازحين داخل سوريا الآن 6.1 ملايين شخص. وفي عام 2019، قدمت المفوضية مواد إغاثة إلى نحو 1.8 مليون مستفيد داخل سوريا في حين قدمت الدعم إلى 1.7 مليون مستفيد من خدمات الحماية مثل الدعم القانوني وخدمات المشورة.¹⁴

لبنان:

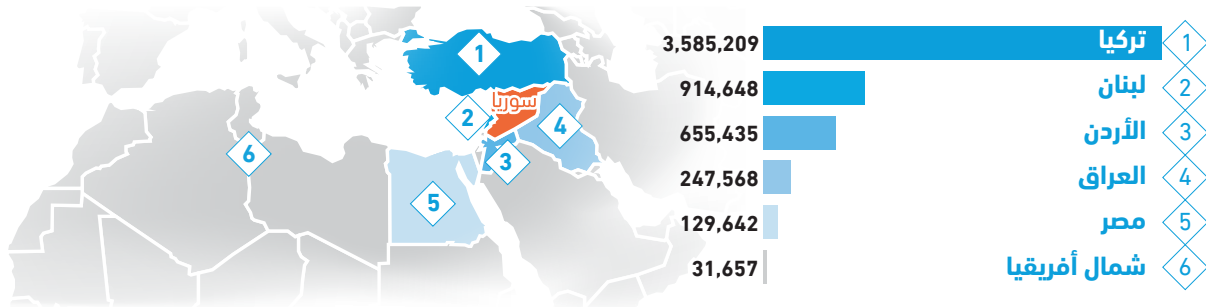
في عام 2019، دخل لبنان عامه التاسع من أزمة اللاجئين نتيجة الاضطرابات المدنية في سوريا والتي بدأت في عام 2011 وهناك أكثر من 900 ألف لاجئ سوري مسجل في لبنان.¹⁵

يعيش 57% من أسر اللاجئين السوريين في مساكن مكتظة، لا تتمتع بمعايير المستوى الإنساني و/أو في مساكن تواجه خطر الانهيار.¹⁶

الأردن:

يستضيف الأردن ثاني أكبر عدد من اللاجئين للفرد الواحد في العالم، وهو من أكثر الدول تأثراً بالأزمة في سوريا.¹⁷ فقد ارتفع عدد اللاجئين في الأردن إلى 744,795 في ديسمبر 2019 من بينهم 655,000 لاجئ سوري.¹⁸ من مجموع اللاجئين في البلاد، 83% يعيشون في المناطق الحضرية، خارج مخيمات اللاجئين.¹⁹

الرسم التوضيحي: عدد اللاجئين السوريين في البلدان المضيفة



14 مفوضية شؤون اللاجئين. تحديث العملية، سوريا - يناير 2020. تم الاسترجاع من <http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Syria%20s%20-%20January%202020.pdf>

15 مفوضية شؤون اللاجئين. الاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين (لبنان). تم الاسترجاع من <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/5>

16 اليونيسيف: مفوضية شؤون اللاجئين؛ برنامج الأغذية العالمي. (2019). تقييم ضعف اللاجئين السوريين في لبنان (VASyR 2019). تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/lb/wp-content/uploads/sites/16/2019/12/VASyR-2019.pdf>

17 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019 أكتوبر). نشرة معلومات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، أكتوبر 2019.

18 مفوضية شؤون اللاجئين (الأردن). (2019، ديسمبر). تواصل المفوضية دعم اللاجئين في الأردن طوال عام 2019.

19 تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/jo/12449-unhcr-continues-to-support-refugees-in-jordan-throughout-2019.html>

كما أن ثلثي الأسر السورية من اللاجئين يعانون من ضغط الديون. والواقع أن نحو 80% ممن يعانون من ضغط الديون، يدينون بالمال لأقارب وأصدقاء في الأردن، في حين أن أقل من 10% مدينون لأقارب وأصدقاء في سوريا. كما أن عمالة الأطفال والعنف والزواج المبكر هي مخاوف خاصة في حين أن 16% من اللاجئين السوريين في الأردن يبلغون عن إصابتهم بأمراض مزمنة.²⁰

لاجئي الروهينغا



بنغلاديش

منذ أغسطس 2017، فر عشرات الآلاف من اللاجئين الروهينغا من العنف في ميانمار الذين يقيمون الآن في بنغلاديش. في عام 2019، استضافت بنغلاديش 914,998 لاجئاً من الروهينغا، الذين يعتمدون الآن على المساعدات الإنسانية، ولا يملكون إلا القليل.²¹ ولا يحصل على التعليم أكثر من نصف الأطفال اللاجئين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة والبالغ عددهم 540,000.²²

ماليزيا

يوجد نحو 178,990 لاجئاً وطالبو لجوء مسجلين لدى المفوضية في ماليزيا، اعتباراً من نهاية فبراير 2020.²³ وبالتعاون مع الشركاء في ماليزيا، تتيح المفوضية لجماعات اللاجئين الاستفادة من المهارات والتعليم وسبل العيش والرعاية الصحية لتحسين حياتهم.²⁴ كما يدعم أعضاء المفوضية والمجتمع المدني الحكومة الماليزية للقضاء على انعدام الجنسية.²⁵

اليمن



أدى العنف والصراع في اليمن إلى تفاقم حدة الفقر، حيث يحتاج 24.1 مليون يمني إلى مساعدات إنسانية.²⁷ يكافح الكثيرون للعيش في ظل الظروف المتفاقمة طالبين الأمان والمساعدة. وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، تعتبر اليمن أسوأ أزمة إنسانية على الإطلاق خلال العامين الماضيين. ففي عام 2019 وحده، أُجبر 400 ألف يمني على الفرار من منازلهم، وهم يضافون إلى ثمن الشعب اليمني الذي نزح مرة واحدة على الأقل خلال السنوات الخمس الماضية.²⁷

موريتانيا



تستضيف موريتانيا 58,500 لاجئاً من بينهم نحو 95% من مالي وصلوا منذ عام 2012.²⁸ ولا يسمح القانون بعمل اللاجئين، خاصة في غياب الوثائق الرسمية، ما يعرض اللاجئين لخطر العنف والاستغلال.²⁹

يستمر صندوق الزكاة للاجئين لدى المفوضية في دعم اللاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية في مختلف بلدان العالم. وعلى الرغم من الأثر الذي حققه الصندوق في عام 2019، فقد تمكن من تغطية 12 % فقط من إنفاق المفوضية على برامج المساعدات النقدية والعينية المتوافقة مع أحكام الزكاة في البلدان الثمانية المستهدفة.

20 الظروف المعيشية للاجئين السوريين في الأردن، (2017 - 2018)، المعلومات مستردة من تقرير "قافو" 2019 شهر أبريل
21 المفوضية (ديسمبر 2019)، لوحة العمليات: مؤشرات المراقبة 2019، المعلومات مستردة من <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/73972>
22 المفوضية (أبريل 2019)، "على العالم ألا يصرف انتباهه عن أزمة الروهينغا، يقول مسؤولو الأمم المتحدة."
23 مفوضية شؤون اللاجئين، (بدون تاريخ)، نظرة سريعة على الأرقام في ماليزيا، تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/en-my/figures-at-a-glance-in-malaysia.html>
24 مفوضية شؤون اللاجئين (ماليزيا)، تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/en-my/>
25 مفوضية شؤون اللاجئين (ماليزيا)، (2019 أكتوبر)، المفوضية ترحب بتجديد التزام ماليزيا بإنهاء حالة انعدام الجنسية، تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/en-my/news/-/press/2019/10/5d9e963d4/unhcr-welcomes-renewed-commitment-by-malaysia-to-end-statelessness.html>
26 مفوضية شؤون اللاجئين، التقرير القطري لليمن لعام 2019، تم الاسترجاع من <http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Yemen%202019%20Annual%20Report%20-%20March%202020.pdf>
27 المرجع نفسه.
28 البنك العالمي، (2019 يوليو)، مشروع نظام شبكة الأمان الاجتماعي الموريتاني الثاني، تم الاسترجاع من <http://documents.banquemondiale.org/curated/fr/380011562674279503/pdf/Concept-Project-Information-Documents-PID-Mauritania-Social-Safety-Net-System-Project-II-P171125.pdf>
29 المرجع نفسه.

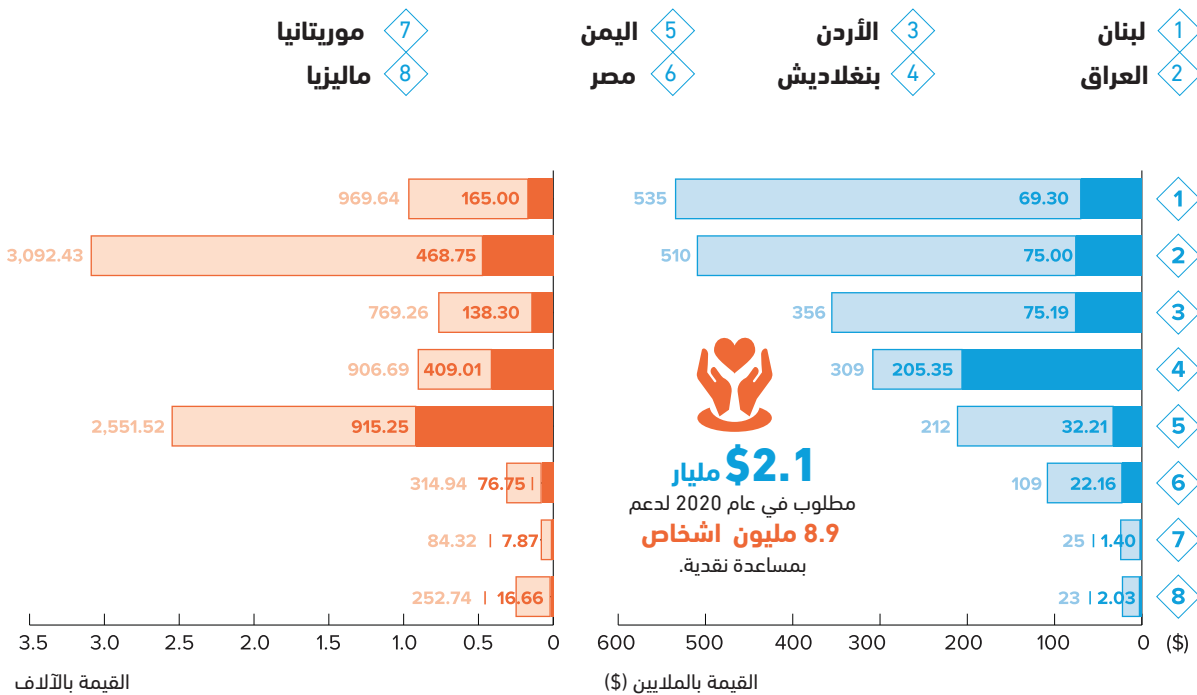
5.4 الاحتياجات المتوقعة للميزانية

بلغ مجموع الميزانيات المقترحة من قبل المفوضية لعام 2020 وعام 2021، 8.668 مليار دولار، و 8.616 مليار دولار بالتالي، استناداً إلى تقييم أجري في الربع الأول من عام 2019.³¹ والهدف من هذه الأموال تيسير مهام المفوضية في تقديم الحماية والمساعدة للأشخاص الذين تعنى بهم، بما في ذلك اللاجئين والعائدون وعديمو الجنسية والنازحون داخلياً.

ولكن الميزانية المقترحة للمفوضية لعام 2020 وعام 2021 للدول الثمانية التي يغطيها صندوق الزكاة للاجئين، وعلى وجه التحديد بنغلادش والعراق واليمن وموريتانيا ولبنان والأردن وماليزيا ومصر. تعادل 2.079 مليار دولار، و 2.074 مليار دولار بالتالي.³²

وفي عام 2020، ستواصل المفوضية تعزيز الشراكات مع مختلف المؤسسات ودور الزكاة والمؤسسات المالية الإسلامية لتحقيق أكبر قدر من الأثر على حياة المستفيدين، حيث يتمتع صندوق الزكاة للاجئين بالقدرة على استيعاب 23% من إجمالي احتياجات برامج المساعدات النقدية والعينية المتوافقة مع أحكام الزكاة في البلدان الثمانية المستهدفة.

الرسم التوضيحي : احتياجات الميزانية التشغيلية الإجمالية للمفوضية لعام 2020 مقابل الاحتياجات المتوافقة مع الزكاة في الدول التي تقوم المفوضية بتوزيع الزكاة فيها



انهيار 8.9 مليون شخص تعنى بهم المفوضية في البلدان الثمانية

العدد الإجمالي (مليارات دولار) عدد المستفيدين من الزكاة (مليارات دولار) (إن تم استلام التمويل)

تفاصيل احتياجات الميزانية البالغة 2.1 مليار دولار

إجمالي الاحتياجات (\$) احتياجات البرامج المتوافقة مع أحكام الزكاة

31 مفوضية شؤون اللاجئين. (2019). المتطلبات المالية للمفوضية 2020-2021. تم الاسترجاع من http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/ga2020/pdf/Chapter_Financial.pdf

32 مفوضية شؤون اللاجئين. (بدون تاريخ). النداء العالمي 2020-2021. تم الاسترجاع من http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/ga2020/pdf/Global_Appeal_2020_full_lowres.pdf

6. المجالات المستجدة: دور الوقف في تمكين اللاجئين

6.1 العطاء المؤسسي: مقدمة حول الهبات والأوقاف

يشهد العطاء الخيري المؤسسي حالة نمو حيث تملك أكثر من 260 ألف مؤسسة خيرية على مستوى العالم مع أصول بلغت 1,5 تريليون دولار.

إن العطاء الخيري قديم قدم الحضارة، إلا أن العمل الخيري من مؤسسات يشكل ظاهرة حديثة نسبياً، وخاصة في الغرب. في عام 1900، عمل أندرو كارنجي، وهو من أكبر صانعي الفولاذ، على إنشاء وقف لصالح جامعة كارنجي ميلون. والهبة هي هيئة قانونية تدير مجموعة من الاستثمارات لغرض يحدده المؤسسون. لا يتم سحب المبلغ الأصلي إلا على شكل صندوق للهبات، ولا يستخدم منه إلا أرباح الاستثمار. غالباً ما تدار هذه الأموال من خلال وديعة أو مؤسسة خاصة أو جمعية خيرية فهناك أكثر من 260 ألف مؤسسة خيرية في مختلف أنحاء العالم، تملك نحو 1.5 تريليون دولار أميركي من الأصول العالمية.¹

وفي العالم الإسلامي كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم أول من أمر بتشكيل صندوق الوقف. وتستخدم أرباح الاستثمار على مجموعة من الأصول كوسيلة لتوفير خدمات الإحسان والرعاية الاجتماعية .

في العالم الإسلامي، يمكن إسناد أول هبة إلى زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. إن مصطلح الهبة باللغة العربية هو "الوقف" أي الاقتصار. وقال ابن عمر إن عمر بن الخطاب طلب نصيحة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشأن قطعة أرض كان قد اشتراها حديثاً.² فأجابه النبي: "إن شئت، يمكنك تقديم قطعة الأرض كوقف وأن تهب ثمارها إلى المحتاجين."

ومنذ ذلك الحين، استُخدمت الأوقاف كمصدر لأعمال الخير المستمرة، وقد تشمل الأصول التي تحتفظ بها هذه الودائع الأراضي أو المباني أو الصناديق أو أي شيء آخر قد يفيد المستفيد. فقد تم تمويل جامعة الأزهر الشهيرة في مصر، والتي بنيت في عام 975 ميلادية، من خلال الوقف الذي يستمر في دعمها إلى يومنا هذا.³

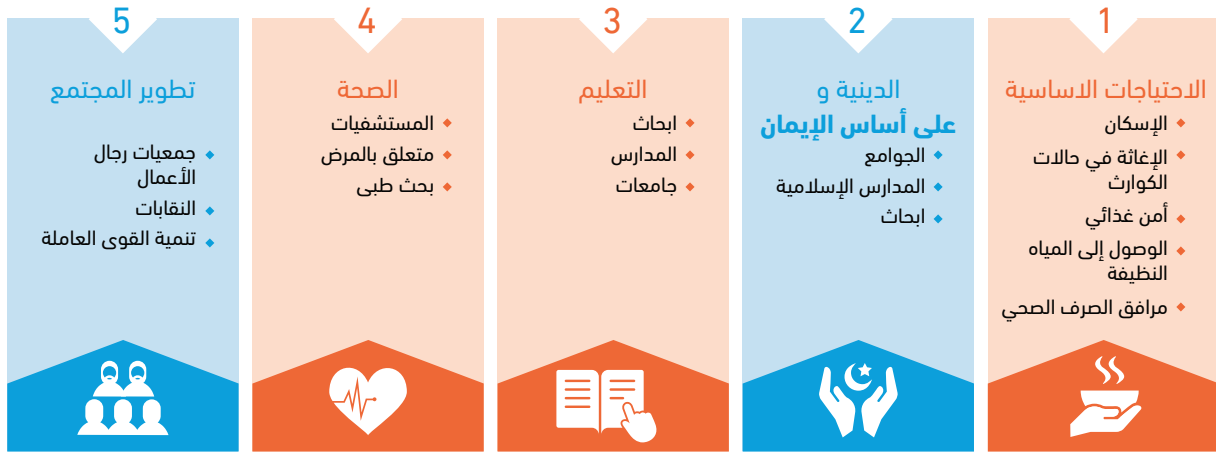
الوقف والهبة التقليدية أمران متشابهان من حيث عدم استخدام الرصيد الأساسي والاستفادة من الأرباح لأهداف يحددها الواقف. ولكن الاختلاف الرئيسي بين الاثنين هو أن الوقف متأصل في الدين. وقد يقرر الواقف استخدام الهبة التقليدية لتحقيق أي غرض قانوني، سواء أكان ديني الطابع أو من خلال تقديم خدمات اجتماعية واسعة النطاق.

1 جامعة هارفارد كينيدي، يو بي إس. (2018، أبريل). تقرير العمل الخيري العالمي.

2 صحيح البخاري، 2737

3 المركز المالي الإسلامي الدولي الماليزي. (2014 أكتوبر). آليات اجتماعية واقتصادية قوية.

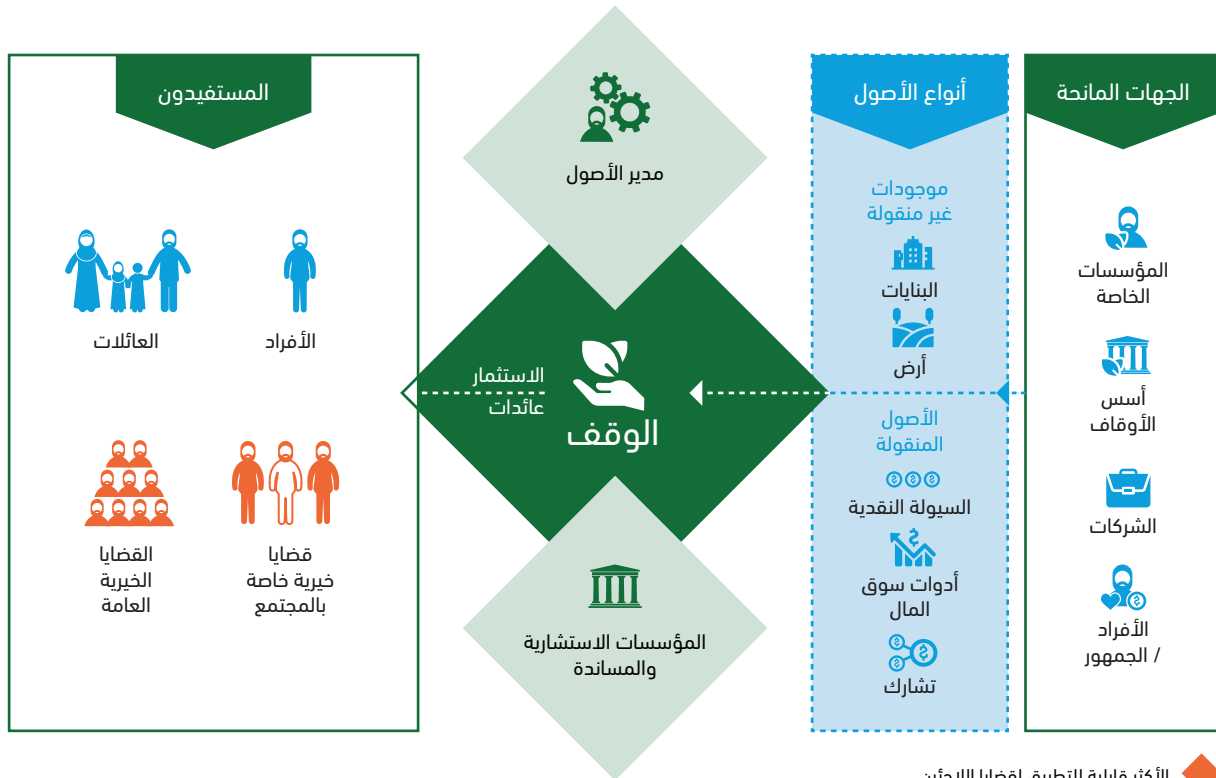
يمكن للأوقاف أن تخدم العديد من الأغراض الاجتماعية والاقتصادية



الأكثر قابلية للتطبيق لقضايا اللاجئين

يمكن تأسيس الوقف على الأصول غير المنقولة مثل العقارات، أو يمكن تشكيله على هيئة الوقف النقدي باستخدام الأصول المالية (مثل الاستثمارات في السندات الإسلامية، الصكوك) لكسب الأرباح. وفي الوقت الحالي تتجاوز أصول الأوقاف 100 مليار دولار عالمياً. ⁴ 70 إلى 80% من إجمالي أصول الوقف تأتي على شكل عقارات، مع استثمار النقد في أسواق المال المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وفي إندونيسيا وحدها، هناك ما يقرب من 4,300 كيلومتر مربع من أراضي الوقف، وتقدر قيمتها بـ 27 مليار دولار. ⁵

الوقف في لمحة



الأكثر قابلية للتطبيق لقضايا اللاجئين

4 البنك الدولي، (2019). ISRA ، INCEIF. تعزيز الأثر الاجتماعي من خلال حلول الوقف.
5 المرجع نفسه.

6.2 دور الأوقاف في إحداث التغيير الاجتماعي الاقتصادي

أدى ارتفاع معدلات الفقر والكوارث المرتبطة بتغير المناخ وأزمة اللاجئين إلى ازدهار الاستثمار الاجتماعي. وبين عامي 2016 و2018، سجل السوق نمواً بلغ أكثر من 38% ليصل إلى 12 تريليون دولار.⁶ وفي أقل من 5% من إجمالي الاستثمارات المؤثرة، فإن مساهمة الأوقاف في صناعة الاستثمار الاجتماعي منخفضة حالياً. بيد أن الزيادة في الثروة الخاصة الموحدة⁷ دفعت الأفراد ذوي الملاة المالية العالية إلى تقليل عدم المساواة الاجتماعية.

وتركز مؤسسة بيل وميليندا غيتس، والتي تقدر هباتها بـ46.8 مليار دولار، على حل القضايا المرتبطة بالصحة والتعليم والفقر في العالم.⁸ وفي عام 2010، أطلق بيل غيتس حملة "تعهد العطاء"، فدعا أصحاب المليارات إلى التخلي عن أكثر من نصف ثروتهم لقضايا تشمل كل من الكوارث الطبيعية وإصلاح العدالة الجنائية وغير ذلك من القضايا الخيرية. وقد انضم إليه أكثر من 207 ملياردير حتى الآن.⁹

بدأت الأوقاف تركز أيضاً على معالجة أزمة اللاجئين:

الأوقاف العامة/الخاصة	المبادرة	الهدف
مؤسسة روكفلر، مركز ماستركارد للنمو الشامل. ¹⁰	50\$ مليون	الاستفادة من علم البيانات من أجل التأثيرات الاجتماعية، مثل إيجاد فرص عمل مناسبة للاجئين
مؤسسة باتريك ج. ماكغفرن، شبكة استثمار اللاجئين، حاضنة التنمية العالمية ¹¹	مليار دولار	تطوير حلول طويلة الأجل قائمة على التمويل للهجرة القسرية العالمية وتمكين عمل اللاجئين
جورج سوروس، المجتمع المفتوح. ¹²	500 مليون دولار	تمويل الاستثمارات في الشركات الناشئة والشركات الراسخة وغيرها من الشركات التي أنشأها المهاجرون واللاجئون

وقد عملت المفوضية مع التبرعات من مؤسسات، مثل مؤسسة "إيكيا" ومؤسسة "سيتي" ومؤسسة "إتش اند إم"، وشركات أخرى، لتلبية احتياجات اللاجئين في مختلف بلدان الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.¹³

6.3 تعتبر الأوقاف أداة فعّالة لمعالجة أزمة اللاجئين

منذ بداية التاريخ الإسلامي، قادت مؤسسات الأوقاف الطريق نحو إحداث تغيير اقتصادي واجتماعي. كما أن الأوقاف تتميز عن الزكاة والصداقة بنواح كثيرة، ليس فقط بمرونتها الشديدة تجاه البنية والتغييرات التي تطرأ على مزيج الأصول، بل يمكن تطبيقها أيضاً على مجموعة واسعة من القضايا. والأهم من ذلك أنها تعمل كأداة للاستثمار وتضاعف الأثر الاجتماعي للأموال المستثمرة.

- 6 USSIF (2018). الأصول الاستثمارية المستدامة تصل إلى 12 تريليون دولار. تم الاسترجاع من <https://www.ussif.org/files/US%20SIF%20Trends%20Report%202018%20Release.pdf>
- 7 رؤى أترية (2019). UBS. تأثير الملياردير.
- 8 مؤسسة بيل وميليندا غيتس. (بدون تاريخ). صحيفة حقائق المؤسسة. تم الاسترجاع من <https://www.gatesfoundation.org/who-we-are/general-information/foundation-factsheet>
- 9 "تعهد العطاء". الالتزام بالعمل الخيري. تم الاسترجاع من <https://givingpledge.org/>
- 10 مؤسسة روكفلر. (2019 يناير). تعلن مؤسسة ماستركارد ومؤسسة روكفلر عن الالتزام بـ 50 مليون دولار لمبادرة الأثر الاجتماعي. <https://www.rockefellerfoundation.org/about-us/news-media>
- 11 مجموعة Bridgespan، مؤسسة التمويل الدولية. (2019 مايو). القطاع الخاص واللاجئون: دروب النطاق.
- 12 مهمة المستثمرين. (2016 يونيو). جورج سوروس، مؤسسة المجتمع المفتوح، يستثمر 500 مليون دولار للاجئين.
- 13 تم الاسترجاع من <https://missioninvestors.org/resources/george-soros-founder-open-society-foundations-invests-500m-refugees> مجموعة Bridgespan، مؤسسة التمويل الدولية. (2019 مايو). القطاع الخاص واللاجئون: دروب النطاق

كيف تساهم الأوقاف في خلق النمو الاجتماعي والاقتصادي

الوقف	البلد	المبادرة	مصدر الأصول	الأثر
شركة النور للأوقاف	ماليزيا	تمويل تطوير مطار (لاركين سنترال) ¹⁴	أول طرح أولي للأوقاف في العالم	تطوير مبنى المطار وتخصيص الأرباح من أسهم الوقف لمساعدة المجموعات ذات الدخل المنخفض على دفع معدلات إيجار ضئيلة لمتاجر التسوق في المطار.
مؤسسة حمداد للأوقاف	الهند وباكستان وبنغلادش	تأمين التعليم للمجتمعات في الهند وباكستان وبنغلادش.	كل الأرباح من مخبرات وقف حمداد.	تعود إلى جامعة جامي حمداد وجمعية حمداد التعليمية ومكتب الأعمال والتوظيف ومستشفى المجدية وأكاديمية غالب. كما تقدم المنح الدراسية والخدمات الطبية المجانية ¹⁵
وقف تابونغ، إندونيسيا	إندونيسيا	تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفقراء	تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفقراء	يخدم أكثر من 5 000 متبرع وجول الأراضي والمباني المهجورة إلى مناطق تخدم المجتمع. أنشأ مستشفى يقوم على التبرعات مع مسجد ومجمع سكني بأسعار معقولة ومدرسة للأطفال. وموّل أيضا المنح الدراسية ورفع مستوى المدارس وبرامج التدريب ¹⁶
صندوق التضامن الإسلامي من أجل التنمية (ISFD) ¹⁷		الحد من الفقر	2,7 مليار دولار بما في ذلك 49 أموال بلداً عضواً	تم تخصيص 80% من مشاريع صندوق التضامن الإسلامي من أجل التنمية إلى الدول الأعضاء الأقل نمواً وقد بلغت المصروفات التراكمية 235 مليون دولار بنهاية عام 2018.
البنك الإسلامي الاجتماعي، بنغلادش ¹⁸		تمكين أصحاب الشركات الصغيرة	الجهات الواهية حكومية	تستخدم الأرباح الناتجة من الاستثمارات لتمكين التمويل الصغير

بدأت الأوقاف تركز أيضاً على معالجة أزمة اللاجئين. وكجزء من البرنامج التعليمي للاجئين السوريين التابع لمفوضية اللاجئين، قدمت مؤسسة فيهي كوتش التركية، بالتعاون مع المفوضية مواد تعليمية لأكثر من 8000 إلى 10000 طفل للاجئ¹⁹

أدى ابتكار التكنولوجيا المالية إلى ظهور مؤسسات جديدة في مجال الأوقاف

الشركة	المنتج المبادرة	عرض القيمة/المبادرة	الجهة المستهدفة
فينترا	سلسلة الوقف	التمويل الجماعي القائم على "البلوك تشين" والتمويل بين النظراء واستثمار أموال الوقف لأسباب مختلفة بما في ذلك مشاريع أزمة اللاجئين.	أكثر من 700000 مستخدم مسجل ²⁰
نروي ²¹	نروي	منصة التمويل الجماعي التي تربط بين أصحاب المشاريع الصغيرة ورأس المال العام والمعرفة.	
بيتمال ²²	منصة بيتمال	السوق القائمة على "البلوك تشين"، ما يسمح للمانحين بتمويل المشاريع الاجتماعية/المؤسسات مباشرة باستخدام النقود الرمزية BitMal. ويكافأ المتطوعون باستخدام نقود بيتمال الرمزية التي تمكنهم من تمويل المشاريع التي يرغبون في دعمها.	
مجلس الأوقاف الاندونيسي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ²³	Kitawakaf.com	منصة تمويل الوقف الجماعي القائم على "البلوك تشين" بالشراكة مع Islamichain. وتستخدم تقنية تكنولوجيا "البلوك تشين" لجعل الهبات الإسلامية أكثر شفافية من خلال رصد التبرعات من المساهم إلى التوزيع.	استفاد 11 برنامجاً من \$ 14.100 من 214 واهباً

14 أخبار التمويل الإسلامي. (2019 ، مارس). تمكين التمويل الإسلامي SRI عبر الوقف. تم الاسترجاع من http://www.mifc.com/repository/0227RAM_IFN.pdf

15 نعيم حياة، عمارة نعيم. (2014 سبتمبر). وقف الشركات: حالة (وقف حمداد) باكستان. تم الاسترجاع من http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2487713

16 موقع تابونغ لأموال الوقف . <http://tabungwakaf.com>

17 البنك الإسلامي للتنمية (2018). (ISDB). التقرير السنوي 2018.

18 مؤتمر التمويل الإسلامي السنوي 2019. (2019 ، يوليو). برنامج الإبداع النقدي الوقفي: تجربة البنك الإسلامي الإسلامي المحدود (سبيل).

19 مؤسسة وهيي كوتش. البرنامج التعليمي للاجئين السوريين التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

تم الاسترجاع من <https://encyclopedia.vkv.org.tr/Categories/Projects/Educations/UNHCR-Syrian-Refugee-Education-Program>

20 بوابة سلام. (2019 ، مارس). Finterra يدعو جميع قادة الفكر والسياسيين لتصور بنك الوقف العالمي.

21 موقع ناروي. تم الاسترجاع من <https://narwi.org>

22 موقع BitMal. تم الاسترجاع من <https://bitmal.org>

23 موقع kitawakaf. تم الاسترجاع من <https://kitawakaf.com>

24 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2019، يونيو). التمويل الإسلامي أصبح رقمياً: "البلوك تشين" كأداة لتعزيز الوقف بعمليات الدولارات لأهداف التنمية المستدامة. تم الاسترجاع من <https://www.asia-pacific.undp.org/content/rbap/en/home/blog/2019/islamic-finance-going-digital.html>

6.4 الأوقاف واستراتيجية المفوضية لعام 2025

أموال الوقف هي أداة قوية ومرنة لمعالجة أزمة اللاجئين من خلال وسائل اقتصادية متنوعة. وتستطيع الأوقاف أن تعدل سياسة الحكومات والقطاع الخاص ووكالات الإغاثة، والسماح لها بالعمل معاً وتوسيع تأثيرها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.²⁵

تتوقع المفوضية الدور الذي يمكن أن تلعبه أموال الأوقاف في تحقيق هدفها المتمثل في جمع مليار دولار من القطاع الخاص بحلول عام 2025.²⁶ وقد تتم دراسة تقنيات التعهيد الجماعي و"البلوك تشين" بشكل أكبر لمضاعفة جهود تعبئة الموارد. إن إنشاء أوقاف تستفيد من استثمارات التمويل الإسلامي هو طريقة محتملة يمكن للمفوضية أن تعمل بها مع شركاء الأوقاف لتضمن دخلاً مستداماً لصالح اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر ضعفاً. وبناء على ذلك، تم تنظيم ورشة عمل مشتركة حول الوقف في الكويت في يناير 2019 مع مؤسسة الأوقاف الكويتية العامة، وخلال المنتدى العالمي للاجئين الذي عقد في جنيف في ديسمبر 2019، تعهد شريكان من شركاء الأوقاف بمساعدة المفوضية في تطوير هيئات الأوقاف ذات الصلة، وهما صندوق التضامن الإسلامي من أجل التنمية، الذي تعهد بإنشاء وقف عالمي للاجئين، وفترا التي تعهدت بتأسيس "البلوك تشين" للاجئين.

وتعالج المفوضية، من خلال برامجها، مختلف الاحتياجات الحرجة للاجئين، بما في ذلك الاحتياجات الأساسية والمساعدة النقدية والمأوى والأدوات الأساسية للإغاثة واحتياجات الطاقة والتعليم والصحة وسبل وكسب الرزق.

كما يفيد الأوقاف اللاجئين بطرق متنوعة مثل تحقيق المساواة الاقتصادية والنمو من خلال إعادة توزيع الثروة. ودعم احتياجات اللاجئين المذكورة أعلاه بواسطة الأرباح الناتجة من الأوقاف، وفي بعض الحالات يمكن للمفوضية أن تنظر في استخدام أصول الأوقاف لسد هذه الاحتياجات.

ومن الجدير بالذكر أيضاً وضع منصة متكاملة تجمع أموال الزكاة والوقف والصدقة لمفوضية اللاجئين وصندوق الزكاة للاجئين.

25 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2015 سبتمبر). قادة العالم يتبنون أهداف التنمية المستدامة.
26 مفوضية شؤون اللاجئين. (2018 ، أغسطس). اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي. تم الاسترجاع من <https://www.unhcr.org/5ba354764.pdf>



جيري دي مارس / UNHCR ©

7. تسليط الضوء على العمل الخيري الديني

7.1 المقدمة

تشكل القيم الدينية دوراً هاماً في التأثير على التبرعات الفردية، حيث أن إندونيسيا والولايات المتحدة هما من أكثر البلدان كرمًا في العالم. في مختلف الأديان، تخضع المساهمات الخيرية لابتكارات رقمية تهدف إلى جذب المانحين بشكل أفضل، وفي هذه الابتكارات بعض الدروس الجيدة التي يمكن تطبيقها على عمليات الزكاة. ومن بين التكنولوجيات الناشئة التي تبنتها الجمعيات الخيرية الدينية هي "البلوك تشين" و"شبكة الند للند" والتطبيقات.

7.2 اتجاهات العمل الخيري الديني

وتؤكد الأدلة الواضحة أن الإيمان هو الحافز الرئيسي للتبرعات في الدول التي تمارس الأعمال الخيرية.

بين الدول الرائدة في مجال العطاء الخيري على مستوى العالم، يشكل الدين محركاً حاسماً للعمل الخيري ويشمل معتقدات متعددة. وفقاً لمؤشر CAF للعطاء العالمي لعام 2019، كانت إندونيسيا المانحة الأكبر في العقد الأخير. ومن بين الدول الصاعدة هي ماليزيا والعراق وجنوب أفريقيا والإمارات العربية المتحدة وغيرها.¹

في إندونيسيا، العنصر الذي ساهم في بروز الدولة على مؤشر CAF لعام 2019، هو جمع الزكاة وتوزيعها على نطاق واسع، لتكون البلاد من بين خمس أفضل دول لجمع الزكاة، (2019)² فهي موطن لـ 225 مليون مسلم، الأكثر عدداً في العالم، كما أن 75% من سكان إندونيسيا يعتبرون الدين جزءاً من حياتهم.

احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى في مجال العطاء وفقاً لمؤشر CAF لعام 2019. في الولايات المتحدة، 31% من مبلغ الـ 127.37 مليار دولار الذي قُدم للأعمال الخيرية في عام 2016 كان من نصيب المنظمات الدينية، بحيث أن غالبية التبرعات كانت مخصصة لأماكن عبادة محلية.^{3,4} في المملكة المتحدة، أظهر استطلاع للرأي شمل 700 جهة مانحة أن الدين كان سبباً للعطاء 71% من المتبرعين وأكثر من ربع المؤسسات الخيرية في المملكة المتحدة تتفاعل دينياً مع شعور المانحين ويرى المتبرعون أن أموالهم تنفق بصورة أكثر فعالية من قبل المنظمات المرتبطة بدينهم.^{5,6}

إن العلاقة بين الدين والعمل الخيري منطقية لأن كل معتقد يفرض على أتباعه التبرع بجزء من دخلهم، وأبرزها الأديان الإبراهيمية. تشير الكتب اليهودية المقدسة إلى الإحسان على أنه وصية يجب أن يلتزم بها جميع اليهود لتحقيق العدالة، ويشمل الإحسان التبرع بالوقت والمال لدعم الفقراء والمحتاجين. ويحتوي الكتاب المقدس العبري عند المسيحيين على وصية تفرض على المسيحيين تقديم العشر، أي عُشر دخل الفرد. كما تشدد الهندوسية والبوذية على أعمال الخير باعتبارها التزاماً وتزكية للروح. "دان" في الهندوسية هو فعل العطاء كواجب ديني، و"دانا" في البوذية يشير إلى تزكية ذهن الواهب وتغييره.⁷

في الإسلام وكما نوقش بإسهاب في التقرير الذي أطلق عند تأسيس صندوق للاجئين، يُطلب من المسلمين تبرع - 2.5% من ثرواتهم المتراكمة على شكل زكاة، إذا بلغت النصاب، ولكنهم يُشجعون أيضاً على إعطاء الصدقة تطوعاً. هذه الأعمال الخيرية الطوعية وسواها تشكل جميعها شكلاً من أشكال الإحسان، شأنها في ذلك شأن الأديان الأخرى، وهي وسيلة لتزكية روح المرء وخلق مجتمع متماسك.⁸

1 مؤشر العطاء العالمي - CAF (2019). https://www.cafonline.org/docs/default-source/about-us-publications/caf_wgi_10th_edition_report_2712a_web_101019.pdf

2 صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية. اللاجئون: الأكثر احتياجاً إلى أموال الزكاة، تقرير الإطلاق لعام 2019. <https://zakat.unhcr.org/wp-content/uploads/2019/04/UNHCR-Annual-Zakat-Report-2019-En.pdf>

3 القائمة النهائية لإحصاءات العطاء الخيري لعام 2018. (بدون تاريخ). تم الاسترجاع من <https://nonprofitssource.com/online-giving-statistics> من NPSource: <https://nonprofitssource.com/online-giving-statistics>

4 مؤسسة المعونة الخيرية. (بدون تاريخ). لماذا نعطي للأعمال الخيرية؟ تم الاسترجاع 17 أكتوبر، 2019، من <https://www.cafonline.org/my-personal-giving/long-term-giving/resource-centre/why-do-people-give>

5 مجلس الشعب. (2016). ما الفرق الذي يحدثه الإيمان - رؤى حول الجمعيات الخيرية القائمة على المعتقد. لندن.

6 شايبرور. (2018) المحسنين في آسيا: ماذا يريدون؟ على ماذا يحصلون؟ في: البراغمة البراغمة. بالجريف ماكمليل، سنغافورة

7 King, D. (2017). لماذا يقود الإيمان إلى الأعمال الخيرية. تم استرجاعه في 6 نوفمبر 2019 من المنتدى الاقتصادي العالمي: <https://www.weforum.org/agenda/2017/12/why-faith-leads-to-philanthropy>

8 صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية. اللاجئون: الأكثر احتياجاً إلى أموال الزكاة، تقرير الإطلاق لعام 2019. تم الاسترجاع من <https://zakat.unhcr.org/wp-content/uploads/2019/04/UNHCR-Annual-Zakat-Report-2019-En.pdf>



© UNHCR / جيري دي مارس

التكنولوجيا عنصر تغيير في العمليات الخيرية

والواقع أن التغيرات التكنولوجية والتي تحركها الثورة الصناعية الرابعة، تخلف تأثيراً جذرياً على كل قطاعات الاقتصاد، بما في ذلك تكنولوجيات الهواتف المحمولة والتشغيل الآلي والذكاء الاصطناعي و"البلوك تشين". وبطبيعة الحال، فإن الطريقة التي يتم بها تقديم التبرعات الخيرية وتعقبها، فضلاً عن الطريقة التي تعمل بها الجمعيات الخيرية، تتغير دوماً.

مع بقاء جزء كبير من العطاء الخيري خارج الأطر التكنولوجية، فإن الاستخدام المتزايد لتطبيقات الأجهزة المحمولة والمنصات عبر الإنترنت يقدم طويلاً جديدة، خاصة وأن الجهات المانحة يمكنها أن تعطي بشكل مباشر لمن هم بحاجة إلى ذلك، من دون استخدام وسطاء.

في عام 2018، "تقرير الاتجاه العالمي للعطاء" والذي أصدرته "نون بروفيت تيك فور غود"، شمل استطلاعاً عن 6557 متبرعاً في ست قارات، و72 بالمائة منهم يعتبرون أنفسهم متدينين. وجد التقرير أن 54% من المانحين يفضلون التبرع عبر الإنترنت من خلال بطاقة ائتمان، وعبر أساليب أخرى تشمل البريد المباشر، أو النقد أو التحويل المصرفي والرسائل النصية. فقط 4 بالمائة فضّلوا تطبيقات الهاتف المحمول. ومع ذلك، برز اتجاه حملات التمويل الجماعي، كما أن 41% من المتبرعين للجمعيات الخيرية، يتبرعون أيضاً إلى مشاريع v على شبكة الإنترنت والتي تعود بالفائدة بشكل مباشر على الأفراد المستهدفين.⁹

9 تقرير العطاء الخيري لعام 2016. بلاكيود. تم الاسترجاع من: <https://hub.blackbaud.co.uk/npinsights/2016-charitable-giving-report>

7.3 أمثلة عن الحلول الرقمية للعتاء الخيري الديني

ظهرت ابتكارات رقمية مهمة في مختلف الأديان، تعمل على تيسير التبرعات الخيرية التي تفيد الزكاة. أمثلة عديدة تقدم حلولاً تشمل تكنولوجيا "البلوك تشين" وشبكة الند للند، وتطبيقات الهاتف المحمول والذكاء الاصطناعي كوسيلة لتسهيل التبرعات وتوزيع الأموال بفعالية.

الشركة	الفكرة الأساسية	شراكة نموذجية	سمات أو إنجازات بارزة أخرى
تكنولوجيا "البلوك تشين"			
سانت مونغو 	وبالتعاون مع أليس، وهي منصة للتمويل الاجتماعي قائمة على سلسلة الكتل، تهدف سانت مونغو إلى نشر تكنولوجيا سلسلة الكتل لتمكين الجهات المانحة من رصد تبرعاتها.	مؤسسة سانت مونغو الخيرية هي الأولى من نوعها التي تستخدم تكنولوجيا سلسلة الكتل تهدف إلى زيادة الثقة من خلال السماح للمانحين برصد تبرعاتهم. لا تحرر أليس الدفعات إلا عندما تحدد المؤسسات الخيرية أهدافها ومراحل التنفيذ، والتي يمكن من خلالها للمانحين رؤية التأثير الذي أحدثته إسهاماتهم في مساعدة المشردين في المملكة المتحدة	نداء لجمع الأموال من أجل "البلوك تشين" لـ "سانت مونغو" على موقع أليس - أثر الشارع على حياة 15 شخصاً - يهدف إلى جمع خمسين ألف جنيه إسترليني لمساعدة خمسة عشر شخصاً على الأقل للخروج من حالة النوم القاسية والدائمة. وحتى الآن، تم جمع نحو 11 000 جنيه إسترليني مع إطلاق المشروع التجريبي. ¹⁰
بلوسوم فاينانس 	تقدم "بلوسوم فاينانس" خدمة مجانية للمسلمين لدفع الزكاة بالعملات المشفرة	تستخدم خدمة الزكاة في بلوسوم سلسلة الكتل وهي خدمة مجانية للراغبين في التبرع بالعملات المشفرة. ومن ثم تحول بلوسوم العملات المشفرة إلى الروبية الإندونيسية وتنقل الأموال إلى حسابات الشركاء المتعاونين في إندونيسيا.	لا تتقاضى "بلوسوم فاينانس" أي رسوم مقابل هذه الخدمة. حتى الآن، تعهد المسلمون بتقديم ما يعادل عشرين ألف دولار كأموال زكاة أثناء شهر رمضان باستخدام خدمة بلوسوم المجانية الزكاة عبر خدمة سلسلة الكتل. ¹¹

شبكة الند للند			
GiveSendGo 	تزعم GiveSendGo أنها الموقع الأكبر للتمويل الجماعي المسيحي المجاني على مستوى العالم، والذي يسمح للكنائس والمصلين بجمع الأموال من خلال الحملات.	توفر هذه المنصة إجراء إعداد بسيط من دون أي مقابل. وبوسع المستخدمين أن ينفقوا على زر "لنصل الآن" لتأكيد دعمهم، وكل صفحة لجمع التبرعات تفتح المجال للمشاركة الاجتماعية ومطالعة التقارير المرحلية حول إنجازات الحملة.	وقد جمع برنامج GiveSendGo ملايين الدولارات وهو متاح في أكثر من 26 دولة. ويبلغ عدد المستخدمين حالياً 800 000 مستخدم. وفي هذا العام، نمت المنظمة أيضاً من خلال الحصول على الموقع الشخصي لجمع التبرعات، FaithLauncher ¹²
Muslim Giving 	Muslimgiving هي منصة تمويل من النظراء نظير لنظير تمكن الجمعيات الخيرية الإسلامية وجامعي الأموال في المملكة المتحدة من التواصل مع المانحين المحتملين وجمع التبرعات المستهدفة على الإنترنت.	إن الهدف الأساسي من MuslimGiving يتلخص في الاستفادة من جمع الأموال على شبكة الإنترنت وبناء علاقات قوية مبنية على الثقة بين الجهات المانحة والمؤسسات الخيرية. ¹³ وقد وضعت المنظمة مبادئ توجيهية متينة للمنظمات غير الحكومية وتسمح للأفراد بإنشاء صفحات لحملة جمع الأموال من أجل قضية معينة.	ومنذ تأسيسها، جمعت Muslim Giving حوالي 1.5 مليون جنيه إسترليني لأكثر من 300 جمعية خيرية. ففي غضون عام واحد فقط، استضافت أكثر من 700 حملة، وجذبت أكثر من 2000 جامع تبرعات، وتلفت تبرعات من أكثر من 150 ألف متبرع في أكثر من 60 دولة. ¹⁴

10 سانت مونغو. (2017، 3 يوليو). شركاء St Mungo مع جمع التبرعات بـ "البلوك تشين" لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل النوم.

تم الاسترجاع من https://www.mungos.org/press_release/st-mungos-partners-blockchain-fundraisers-help-rough-sleepers من بوابة السلام. (2018، 22 مايو). تفتح Blossom Finance خدمة مجانية للمسلمين لدفع الزكاة بالعملات المشفرة.

11 تم الاسترجاع من <https://www.salaamgateway.com/story/blossom-finance-opens-free-service-for-muslims-to-pay-zakat-in-cryptocurrency>

12 موقع GiveSendGo. تم الاسترجاع من <https://www.givesendgo.com>

13 موقع MuslimGiving. تم الاسترجاع من <https://www.muslimgiving.org>

14 3، Lake H (2019، أبريل). MuslimGiving تجمع 1.5 مليون جنيه إسترليني في عامها الأول. تم استرجاعه في 3 نوفمبر 2019 من المملكة المتحدة. <https://fundraising.co.uk/2019/04/03/muslimgiving-raises-1-5m-in-its-first-year/#.Xb7P7ZozZPY>

الشركة	الفكرة الأساسية	شراكة نموذجية	سمات أو إنجازات بارزة أخرى
روبوت الدردشة			
كريستشين إيد 	أطلقت Christian Aid عدة أدوات سهلة الاستخدام العام الماضي في الذكرى الستين لتأسيسها، وكان أحدها روبوت الدردشة. بالتعاون مع ذا بوت بلاتفورم، تم تقديم روبوت الدردشة لدعم ونشر الوعي حول المشاريع التي تم تنفيذها في أسبوع الإغاثة المسيحية، وهي حملة سنوية تنظمها الإغاثة المسيحية.	روبوت الدردشة يسمح للمستخدمين بالتواصل مع Christian Aid من خلال تطبيق الميسنجر لفيسبوك ونشر الوعي عن الحملات المنظمة في أسبوع الإغاثة المسيحية. الهدف الأساسي من الروبوت هو تثقيف الناس حول معاناة الأسر التي ضربها إعصار ماثيو في هايتي في عام 2016 وتشجيع المشاركة في أسبوع الإغاثة المسيحية لدعم المتضررين. وعند إطلاق أسبوع الإغاثة المسيحية، يبدأ الروبوت بتعليم المستخدمين على "الإغاثة المسيحية" وشرح العمل الذي يقومون به.	ومن بين المبادرات الرقمية الأخرى التي تم تقديمها أثناء خلال الأسبوع المسيحي لعبة "الهروب من العاصفة" على شبكة الإنترنت، والتي أظهرت كيف قد تبدو المناطق المعرضة للأعاصير وكيف يمكن العثور على ملاذ من هذا النوع من الكوارث باستخدام تقنية تكنولوجيا غوغل ستريت فيو. وتنظم منظمة الإغاثة المسيحية أسبوع الإغاثة المسيحية سنوياً، وكان عدد المشاركين في العام الماضي نحو 13 ألف كنيسة و60 ألف متطوع. ¹⁵

تطبيقات الهاتف المحمول			
Tzu Chi Connect 	إن Tzu Chi Connect هو تطبيق تم إطلاقه حديثاً يهدف إلى تزويد الجهات المانحة سهولة الوصول إلى المشاريع التي تثير اهتمامها. كما تستطيع الجهات المانحة رصد تبرعاتها من خلال تقارير المتابعة.	يستطيع المانحون مراجعة مساهماتهم من خلال تقارير عبر الإنترنت. يستطيع المستخدمون حفظ كميات صغيرة على تطبيق التبرع وتوزيع المبلغ بسرعة.	تم إطلاق تطبيق Tzu Chi Connect للهواتف المحمولة مؤخراً للاحتفال بمرور 30 عاماً من الخدمة. ويستطيع المانحون عبر Tzu Chi نشر قصصهم على شبكة الإنترنت لإلهام الآخرين. ¹⁶
Zakatify 	هو تطبيق خاص لمنح الزكاة ويسمح للمانحين باختيار جمعية خيرية مؤهلة للزكاة وتحديد الأهداف وإرسال التبرعات تلقائياً إلى الجمعيات الخيرية المحددة.	والهدف الرئيسي لـ Zakatify هو تبسيط فرض الزكاة وتزويد المانحين بمجموعة متنوعة من الجمعيات الخيرية الموافقة لأحكام الزكاة. يستطيع المستخدمون إنشاء ملفاً خاصاً بالمؤسسات الخيرية المفضلة لديهم، وتحديد أهداف الزكاة واستخدام توزيع الأموال التلقائي.	لدى Zakatify نحو 1,500 جمعية خيرية في الولايات المتحدة مع خطة للتوسع في المملكة المتحدة وكندا وأستراليا. ويشار إلى المتبرعين على أنهم مستخدمو Zakatify ويكسبون نقاطاً لبلوغ مراحل التبرع الرئيسية، بحيث يفوز كبار المتبرعين بتبرعات إضافية تضاف إلى ملفاتهم. ¹⁷

15 يعزز أسبوع الإغاثة المسيحية التفاعل الرقمي بأدوات جديدة. (2018 ، 14 مايو)

تم الاسترجاع 6 نوفمبر ، 2019 ، من <https://www.charitydigitalnews.co.uk/2018/05/14/christian-aid-week-digital-engagement/> /Charity Digital News:

16 تبقى على حالها بالإنكليزية.

17 موقع Zakatify. تم الاسترجاع من <https://www.zakatify.com>

الشركة	الفكرة الأساسية	شراكة نموذجية	سمات أو إنجازات بارزة أخرى
تحليل البيانات وإدارتها			
Tzedek 	بالإضافة إلى الدفع بواسطة البطاقة المصرفية وPayPal، يستخدم Tzedek خيار دفع آخر على موقع الويب الخاص به، هذا و هو حساب مؤسسة الإغاثة الخيرية (CAF or Charity Account)، الذي قدمته مؤسسة الإغاثة الخيرية (Foundation Charity Aid) والذي يمكن المانحين من إدخار المال في حسابهم لهدف العطاء الخيري، ويسمح لهم بالتحكم في كيفية ووقت توزيع المبلغ لدعم المشاريع الخيرية.	Tzedek هي منظمة خيرية يهودية مقرها المملكة المتحدة تهدف إلى مكافحة الفقر المدقع، وتعمل مع بعض المجتمعات الأكثر فقراً في العالم، بغض النظر عن العرق أو الدين. لديهم مجموعة متنوعة من خيارات الدفع المتاحة على منصة الإنترنت الخاصة بهم والسماح للمانحين باختيار والمساهمة بأي مبلغ يرغبون فيه.	أعلنت Tzedek أنها ساعدت أكثر من 3500 شخص على مكافحة الفقر خلال العام الماضي. يستطيع المانحون أن يتبرعوا بما لا يزيد على عشرة جنيهات إسترليني، فضلاً عن ثلاثة خيارات رئيسية للدفع - بطاقات الدفع، PayPal، وCAF. علمت Tzedek على بناء المدارس ووضعت خططاً للتدريب المهني شملت نحو 1 200 مشاركاً، في برنامج بين الأديان لتوأمة المدارس. جمعت Tzedek أكثر من 1.75 مليون جنيه إسترليني لإقامة 139 شراكة مع المنظمات غير الحكومية في أفريقيا وجنوب آسيا. ¹⁸

تحليل البيانات وإدارتها			
خدمات الإغاثة الكاثوليكية 	تستخدم خدمات الإغاثة الكاثوليكية منصة مخصصة لنقل الأموال والأصول (CAT)، مبنية على برنامج RedRose One ICT4D، لإدارة بيانات المستفيد. يتم توفير الأموال النقدية والقسائم للأشخاص الذين يرغبون في تبادلها للضرورة.	يساعد نظام CAT الفرق على جمع البيانات وتحليلها وإدارتها في كل مرحلة من مراحل البرنامج. يمكن للفرق توزيع الأموال النقدية والقسائم عبر CAT إلى المستفيدين من البطاقات أو الحسابات المصرفية أو حسابات الهاتف المحمولة، بالإضافة إلى القسائم المطبوعة.	وفي العام الماضي أنجزت خدمات الإغاثة الكاثوليكية مليون معاملة، شملت سحب النقود وشراء السلع بقسائم CAT. ¹⁹

18 تبقى على حالها بالإنجليزية
19 مليون معاملة. (2018 ، 30 أبريل). تم استرجاعه في 6 نوفمبر 2019 ، من <https://www.crs.org/stories/1-million-transactions> :خدمات الإغاثة الكاثوليكية

SUPPORTED BY

OCRS
CATHOLIC RELIEF SERVICE



UNHCR
The UN Refugee Agency

UNHCR
The UN Refugee Agency



© UNHCR / كمروول حسن

8. شراكة نموذجية:

صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني

ساهمت تبرعات الزكاة السخية المقدّمة من سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني، والتي بلغت قيمتها 35,215,260 دولاراً أمريكياً من خلال صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني في عام 2019، بمنح حياة كريمة لما يقارب 875,000 شخصاً من النازحين داخلياً في اليمن واللّاجئين وأفراد من أسر المجتمع المضيف في بنغلاديش. استفادت من هذه التبرعات ما يقرب 41,501 أسرة في اليمن، فضلاً عن 106,313 أسرة من اللّاجئين و84,410 فرداً من أفراد المجتمع المحلي المضيف في بنغلاديش من خلال برامج المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللّاجئين في عام 2019.

إن سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني مثلاً يحتذى به في ريادة العمل الخيري الإسلامي بالتعاون مع المفوضية، وتجاوز أهمية الزكاة قيمة المبلغ الممنوح، نظراً إلى طابعها الفريد، لأنها تتيح للمفوضية دعم العائلات الأكثر احتياجاً بطرق لم تكن ممكنة من قبل، وتمهيد الطريق للآخرين ليحذوا حذوه. وقد تم دعم ما مجموعه 164,696 أسرة (حوالي 875,000 شخص) من خلال هذا التبرع الكريم. وتعني هذه الأرقام فصلاً جديداً أكثر إيجابية في حياة العديد من الرجال والنساء والأطفال والمسنين. وبالنسبة للعائدين والمجتمعات المضيفة والأسر النازحة داخلياً في اليمن، قدمت هذه الأموال مساعدة نقدية أساسية، وضمت تلبية الاحتياجات الفورية، كما سددت المساعدة النقدية كلفة الإيجار والديون والخدمات الصحية والغذائية.

وأما في بنغلاديش، ومن خلال المساهمة الكبيرة التي قدمها صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني، تم تزويد لاجئي الروهينغا بالمواد المستخدمة في ترميم الملاجئ واستبدالها، الأمر الذي أنقذ العديد من اللّاجئين في فترة الرياح الموسمية. ومن بين الأنشطة الأخرى تم ضمان تزويد الأسر اللّاجئة بالمواد المنزلية الأساسية لا سيما غاز الطهي الذي يجنب استنزاف الغابات في سبيل تأمين الوقود من الحطب.

ومن خلال صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني، تمكنت المفوضية أيضاً من توفير الدعم والمستلزمات الطبية الضرورية في المراكز الصحية في المخيمات. ونظراً للظروف السائدة في المخيمات وتعرض الأخيرة للفيضانات، اتخذت إجراءات للحد من انتشار الأمراض المنقولة بالمياه من خلال توزيع المواد الأساسية والمنقذة للحياة مثل الاحتياجات الملحة للوقاية من الإسهال المائي الحاد وتزويدهم بمنظفات وأكواب معدنية وصابون للاستحمام والغسيل ومقصات الأظافر وفراشي الأسنان، وهي تلبية الاحتياجات الصحية للّاجئين في المخيمات. بالإضافة إلى معدات المأوى والاعتسالة، تم تأمين مستلزمات النظافة الشخصية النسائية، كما تم توزيع المصابيح الشمسية على اللّاجئين الروهينغا، مما ساهم في مشاركتهم بنشاطات إنتاجية عديدة، بما في ذلك التعليم والطهي مع التقليل من المخاطر التي قد تطرأ بعد حلول الظلام.

كما تم توزيع مستلزمات منزلية أساسية، مثل مراتب للنوم والبطانيات والأقمشة المشمعة وشبكات الناموس، بالإضافة إلى مجموعة من مستلزمات الاستعداد لحلول فصل الشتاء التي تألفت من بطانيات وحصائر للنوم وحقائب لحمل الأغراض.



© UNHCR / آية الدويري

اطلع وفد كبير من صندوق ثاني بن عبدالله بن ثاني آل ثاني للعمل الإنساني على مواد الإغاثة الأساسية التي تم توزيعها على اللاجئين الروهينجا في كوكس بازار في بنغلاديش.

كما تم دعم المجتمع المضيف من خلال تقديم مساعدات نقدية يدعمها صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني لتعزيز التماسك الاجتماعي. وكان العديد من أفراد هذه المجتمعات المحلية ينتمون إلى الأسر الأشد ضعفاً، بما في ذلك الأسر التي تعيلها النساء والأرامل والمسنين. وقد تأكدت المفوضية، بالتعاون مع فريق صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني، أن جميع الأنشطة التي يدعمها هذا التبرع السخي، متوافقة مع أحكام وشروط الزكاة.



© UNHCR / شادي أبوسنيدة

فر علي محمد من الحديدة مع زوجته، وأطفاله الأربعة، وأمه وأخواته، وكانت المدينة حينئذٍ تحت ، وكانت المدينة حينئذٍ تحت الهجوم. ويعيشون مؤقتاً في أحد الصفوف المدرسية في صنعاء، لكن الحكومة طالبت بإخلائهم بعد شهرين؛ حتى يتسنى للصفوف استئناف الدراسة مرة أخرى. تعرض ابنه الثاني (علي اليمين في الصف الأول) لمضاعفات الولادة وتحتاج مئنته إلى تدخل طبي مستمر، إلا لكنه لا يستطيع تحمل تكاليف الرعاية الطبية التي يحتاجها أطفاله. تمكنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، بفضل أموال الزكاة التي قدمها صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني، من تقديم إعانات الإيجار حتى يتمكن من إيجاد المأوى

"ابني بحاجة إلى عدة عمليات جراحية ولكن لا يمكنني تحمل تكلفة المزيد من العمليات"



© UNHCR / شادي أبوسنيدة

يعيش سامي وولده في موقع لاستضافة النازحين داخليا في مدينة معبر في محافظة ذمار. وكان قد فر من النزاعات في مدينة تعز مع أسرته المكونة من أربعة أفراد قبل أربعة أشهر، ويعتمد في معيشته على مساعدة المفوضية. ومن خلال تبرعات الزكاة التي تكرم بها صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني، وزعت المفوضية مبالغ نقدية لأغراض الحماية على ما مجموعه 2,1096 أسرة (147,672 فرداً) في اليمن.

"زوجتي مريضة، وتعاني من صعوبة التنفس في مثل هذا الطقس. الغبار طال كل شيء حتى هذا الطعام. هذه الخيمة هي كل ما يحمي عائلتي في هذا الطقس السيء في ذمار."

9. مقابلات مختارة



9.1 جوائز التمويل الإسلامي العالمية

قررت لجنة جوائز التمويل الإسلامي العالمية أن تسلط الضوء على دور المفوضية في توزيع الزكاة التي تركز على القطاعات الأكثر ضعفاً من مستحقي الزكاة - اللاجئون والنازحون داخلياً. حيث لبي صندوق الزكاة لللاجئين لدى المفوضية المعايير الثلاثة التي تعتمد لاختيار جوائز التمويل المالي الإسلامي: الالتزام بالتمويل الإسلامي والالتزام بالشريعة الإسلامية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

1 تجدر الإشارة إلى أنه منذ عام 2011، خصص المؤتمر العالمي الإسلامي أكثر من 30 جائزة لفئات متعددة للمؤسسات المالية الإسلامية. أخبرنا متى وكيف تم تحديد فئة توزيع الزكاة والمعايير التي اخترتها لتقييم المرشحين.

قبل الإجابة على هذا السؤال، أود أن أؤكد أولاً على أن جوائز التمويل الإسلامي العالمي هي البرنامج الوحيد لجوائز التمويل الإسلامي في العالم. وهي تعترف بالإنجازات التي تحقّقها الحكومات والمؤسسات والمنتجات والأفراد الذين يبذلون التزامهم بالعمل المصرفي الإسلامي والتمويل، والتقيّد بالشريعة الإسلامية، وتعمل على تعزيز المسؤولية الاجتماعية، وهذه المبادئ الثلاثة الأساسية هي أساس اختيارنا لعوامل أخرى متصلة بالأداء والتي سأشرحها لاحقاً.

عندما بدأنا جوائز التمويل الإسلامي العالمي في 2011، واجهنا عدة قيود التي هي عقبات مشتركة تواجه أي مشروع جديد. في البداية عانينا من عدم توفر البيانات الصحيحة؛ ولكن مع مرور الوقت، تطورت وظيفة البحث لدينا لتصبح الأفضل في مجال الذكاء المالي الإسلامي. وقد أتاح لنا هذا التوسع التدريجي في فئات الجوائز لدينا من حوالي 30 إلى أكثر من 50.

والزكاة هي محط تركيز لجوائز التمويل الإسلامي العالمي منذ البداية. وبما أن عمليات الزكاة تختلف من حيث الحجم والنطاق، فرض إنشاء فئة زكاة دائمة بعض التحديات. ولكن جائزة المسؤولية الاجتماعية الإسلامية التي نقدمها كانت في مناسبات عديدة تعتبر جمع الزكاة وتوزيعها جزءاً من أنشطة الفائزين. على سبيل المثال، فازت منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية بجائزة المسؤولية الاجتماعية الإسلامية في عام 2012، وكان أحد العوامل الرئيسية التي ساهمت في فوزها هو وظيفة الزكاة وجمع التبرعات الخيرية وإنفاقها.

تم تقديم أول فئة صريحة للزكاة في عام 2015 عندما حصل برنامج لجمع وتوزيع الزكاة في جامعة مارا على جائزة لأفضل إدارة للزكاة في مؤسسات التعليم العالي. فازت أكاديمية الدراسات الإسلامية المعاصرة (ACIS) في جامعة UiTM بجائزة ريادة البرامج الخيرية لمؤسسات التعليم العالي في عام 2017. وكان ذلك إقراراً بتطوير النموذج المذكور أعلاه لجمع الزكاة وتوزيعها في جامعة UiTM. وفي العامين التاليين، حصلت هيئة الزكاة في إندونيسيا (بازناس) على جائزة بطولة الزكاة (إدارة الزكاة) في عام 2018 وجائزة أفضل برنامج لتوزيع الزكاة في عام 2019.

وفي عام 2019 فقط سلط فريق التمويل العالمي الإسلامي للبحوث الضوء على صندوق الزكاة لللاجئين لدى المفوضية باعتباره مبادرة عالمية لجمع الزكاة وتوزيعها. وبعد مداولات مطولة، قررت لجنة جوائز التمويل الإسلامي العالمي، أن تسلط الضوء على دور المفوضية كجهة راعية ومروجة ومديرة لأول منصة لتوزيع الزكاة تركز على النازحين. وهكذا، تم إنشاء فئة خاصة في مجال الزكاة، وتم الاعتراف بالمفوضية كأفضل منصة عالمية لتوزيع الزكاة لعام 2019.

2

يرجى تقديم نظرة عامة على عملية الترشيح والتقييم، خاصة لتوزيع الزكاة، بما في ذلك عدد المرشحين الذين يتم اختيارهم للحصول على مثل هذه الجائزة.

تبدأ العملية بترشيح قد يتخذ شكل ترشيح ذاتي أو ترشيح من قبل طرف ثالث. ولكن أكثر من 60% من الترشيحات تأتي من فريق بحوث تابع لشركة الاستشارات المالية الدولية في كامبريدج وهي تجمع فكري يتخذ من المملكة المتحدة مقراً له. ويتم تقديم جميع الترشيحات إلى لجنة الترشيح التي تدقق فيها. ثم تحيل هذه اللجنة أربعة مرشحين مختارين إلى لجنة الجوائز التي تختار الفائز. وبصرف النظر عن المتطلبات الأساسية الثلاثة، كما ذكر آنفاً، تنظر لجنة الجوائز في مختلف مؤشرات الأداء (مثل الكفاءة وفعالية التكلفة والنطاق والتغطية، والابتكار والربحية، وما إلى ذلك) وتختار فائزاً بناءً على تحليل مقارن.

وفي حالة فئة أفضل منصة عالمية لتوزيع الزكاة، رُفض ثلاثة مرشحين آخرين، لأنهم عملهم لم يكن شمولياً مثل المفوضية. وأُعربت لجنة الجوائز عن تقديرها لكون هذه المبادرة هي أول مبادرة عالمية موثوق بها لجمع الزكاة وتوزيعها على أكثر الفئات ضعفاً من المستفيدين المحتملين من الزكاة، أي اللاجئين.

3

ولقد لاحظنا أنكم أقرت العام الفائت أن صندوق الزكاة للاجئين على أنه أفضل منصة عالمية لتوزيع الزكاة. ما هي العوامل والاعتبارات التي أثرت على قرارك؟

أعتقد أنني قد أجبت على هذا السؤال بشكل جزئي. ولكن لأؤكد من جديد، فسوف أقول إن لجنة جوائز التمويل الإسلامي العالمي كانت مسرورة بمراجعة ترشيح صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية، لأنه حقق على نحو مناسب كل المعايير الثلاثة لاختيار المرشحين أو على وجه التحديد (1) الالتزام بالتمويل الإسلامي؛ (2) الالتزام بالشريعة الإسلامية؛ (3) تعزيز المسؤولية الاجتماعية. ويأمل أعضاء اللجنة أن تجذب هذه المبادرة العالمية مزيداً من الاهتمام إلى الدور المحتمل للزكاة في تخفيف حدة الفقر والتنمية المستدامة.

4

يرجى تقديم أفكاركم حول استراتيجية المفوضية بشأن العمل الخيري الإسلامي والآثار المترتبة على المنظمات المتعددة الأطراف التي تلعب دوراً بارزاً في التوزيع العالمي للزكاة. ما هي المجالات التي يجدر التركيز عليها لدعم المستحقين للاستفادة من الزكاة؟

يسرني أن عدة مؤسسات قد بدأت تنظر في مسألة القيمة العالمية للزكاة. وعلى وجه الخصوص أنا معجب بمؤسسة بازناس في إندونيسيا وأود أن أرى التعاون الاستراتيجي بينها وبين ومفوضية اللاجئين. وباعتبارها مبتكرة في مجال التمويل الإسلامي، أود أن أرى صكوك زكاة عالمية تصدرها مؤسسة ذات سيادة أو متعددة الأطراف مثل المفوضية. ولا بد من هيكل صكوك الزكاة هذه بذكاء ليس فقط لتلبية متطلبات الشريعة الإسلامية بل وأيضاً بما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة. وأنا أدرك تمام الإدراك أن صكوك الزكاة تبدو متناقضة من حيث المصطلحات ولكن على المبتكر أن يفكر بهذه الطريقة. لقد نشأت أغلب حلولي الإبداعية من أفكار تبدو مستحيلة. وقد تمكنت بطريقة ما من إيجاد حلول مالية إسلامية مقنعة منها.

د. همايون دار

مؤسس ورئيس مجلس إدارة جوائز التمويل الإسلامي العالمية (GIFA)



9.2 قناة إقرأ الفضائية

إن شراكة تلفزيون إقرأ مع مفوضية اللاجئين سببها في المقام الأول مصداقيتها وإدارتها الفعالة ودورها البارز، وهم كذلك واثقون من أن أموال الزكاة المستلمة تذهب بشكل مباشر وكامل إلى المحتاجين من خلال المفوضية

1 حبذا لو تخبرنا أكثر عن قناة إقرأ وأهدافها لا سيما في مجال العمل الخيري الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صل الله عليه وسلم ..

شكراً لكم على إتاحة الفرصة لنا لهذا اللقاء وهذه المقابلة وننتشر بها ، وشكراً لكم على إتاحة الفرصة لإقرأ وفريق إقرأ للمساهمة والمشاركة معكم في اعمال المفوضية السامية للاجئين .

قناة إقرأ تأسست في عام 1998م وكان من أهم أهدافها نشر الفكر الإسلامي الوسطي وتقديم رسالة اسلامية تعكس وجه الاسلام الوسطي السليم الذي يتعايش مع كل البشر بمختلف توجهاتهم وأديانهم بالإضافة الى تقديم عمل اعلامي مميز يناسب كل افراد الأسرة تقديم مجموعة من البرامج للأسرة وللمرأة وللرجل وللشباب ، تنوعت برامجها ما بين الأعمال الدينية والأعمال الاجتماعية والأسرية وبرامج المرأة والبرامج الوثائقية والبرامج الاخبارية، لذلك وصلت إقرأ الى كل اصقاع المعمورة والحمد لله خاصة بعد ما أطلقت قناتين باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية وشهدت اقبال كبير ، والحمد لله كل قنوات إقرأ لها مشاهدة عالية على مستوى العالم وكل وسائل التواصل الاجتماعي في إقرأ تحقق مشاهدات عالية بفضل الله ثم بفضل هذه الرسالة الوسطية الجميلة التي تنتهجها إقرأ ، وتعتبر إقرأ قناة اسلامية وليس قناة دينية ، قناة اسلامية تقدم باقة كاملة من البرامج المتنوعة للأسرة تتناسب مع توجهاتها ، كما ان إقرأ منذ اليوم الأول لانطلاقتها شاركت وساهمت في دعم العمل الخيري وتشجيع الناس على أداء العمل الخيري من خلال التعاون مع عدد كبير من مؤسسات العمل الخيري في مختلف انحاء العالم ، وبفضل الله اسهمت هذه البرامج في توفير كثير من احتياجات الناس منذ عام 98م وحتى الآن من خلال الحملات الاعلانية والإعلامية المكثفة والبرامج الهادفة سواء البرامج المسجلة أو البرامج المباشرة التي كانت تقدم لدعم هذه البرامج .

2 ما رأيكم في دور الزكاة والصدقات وغيرها من قنوات العمل الخيري الإسلامي في مساعدة اللاجئين والنازحين داخلياً حول العالم.

لأنك ان الزكاة وهي ركن من أركان الاسلام أحد أهم وسائل دعم ومساعدة ومساندة المحتاجين والفقراء في كل انحاء العالم سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين .

والزكاة ركن من أركان الاسلام يُخرجها كل قادر عليها في كل عام يقدمها لكل محتاج ولكل من لا يستطيع ان يوفر قوت يومه . الزكاة هذا الركن العظيم شاركت بفضل الله منذ فجر التاريخ الاسلامي في التكافل الاجتماعي ونشر التكافل الاجتماعي في كل افراد المجتمع وكان من نتائجها في أحد العصور لم يجد المسلمين من يعطوا له الزكاة لأنه اكتفى المسلمين وغير المسلمين الذين كانوا يعيشوا في بلاد الاسلام من الزكاة ولم يجدوا فقيراً يعطوه الزكاة حتى انهم وضعوها للطير تأكل منها لأنها خرجت من ذمتهم لوجه الله تعالى . والآن زاد الاحتياج للزكاة وللصدقات زاد كثير مع ازدياد المشاكل والاضطرابات وزيادة اللاجئين والنازحين في عالمنا العربي والاسلامي وحول العالم .

لذلك الزكاة والصدقات الآن اصبحت ركيزة رئيسية هامة في مساعدة ودعم هؤلاء اللاجئين وتوفير حياة كريمة لهم حتى يشاء الله ويعودوا الى ديارهم معززين مكرمين .

لا شك ان تعاوننا مع مفوضية اللاجئين شرف كبير لنا ، لأن هذه المفوضية لها باع طويل في العمل الخيري والعمل الانساني بالإضافة الى مصداقيتها وموثوقيتها وانتشارها ووجودها على الأرض في كل انحاء العالم أو في معظم انحاء العالم ، فالمشاركة مع مثل هذه المؤسسة الراقية وذات المصداقية العالية يحقق الكثير جداً من اهداف اقرأ في مجال العمل الخيري والعمل الانساني ودعم اللاجئين . لذلك نتشرف بالتعاون مع المفوضية لتحقيق واحد من أهم اهداف اقرأ وهو المساهمة في عمل الخير والمساهمة في ايجاد قنوات وخيارات للمتبرعين لصرف زكواتهم وصدقاتهم خاصة ان هنالك الكثير جداً من مشاهدي اقرأ يثقوا في مصداقية اقرأ ويتبعوا ما يظهر على اقرأ من حملات لان اقرأ ايضاً تحرص على ان تقدم حملات لجهات ذات موثوقية ومصداقية عالية حتى لا يتبرع الناس لجهات غير حقيقية وغير صادقة.

لذلك المفوضية من الجهات العالية المصداقية جداً ومنظمة تنظيم إداري ممتاز ووجودها على الأرض ايضاً ممتاز ، فكان وجود اقرأ في هذه الشراكة وجود مهم لنا ويحقق كثير من أهدافنا .

اسعدنا كثيراً التفاعل الكبير الذي نلمسه ونشاهده من مشاهدينا في حملات مفوضية اللاجئين للمواد والقصص الانسانية التي تعرض على شاشة قنوات اقرأ الفضائية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي لقنوات اقرأ الفضائية تفاعل جيد وكبير الحمد لله ولمسنا الكثير من ردود الفعل وأرقام مشاهدة عالية ، كما سعدنا بالأخبار التي تصلنا من شركائنا في المفوضية بوصول تبرعات ممتازة ، وهذا يؤكد على ان الشراكات بين الجهات ذات المصداقية العالية والموثوقة تؤتي اكلها والحمد لله .

عمل الخير هو غريزة في نفس كل انسان لا يقتصر على الاغنياء والأثرياء والمقتدرين بل حتى على البسطاء ، احياناً تجد فقير يأخذ المساعدات ويقتسمها بينه وبين فقير مثله ، لذلك حب الخير ومساعدة المحتاجين أمر جليل عليه الانسان .. فما بالك بالقادر وذو الدخل الجيد واجب كبير عليه عمل الخير لان عمل الخير لا يقتصر على دفع الأموال فقط أو انه هذه الأموال خسارة ان تدفعها .. لا بالعكس كل ما الانسان انفق مما يملك زاده الله اضعافاً .

الله سبحانه وتعالى يقول : " من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة " .. اعتبر الله سبحانه وتعالى ان مساعدة المحتاجين هو قرض ، فالإنسان المُنفِق هو المستفيد أكثر من المُتَنَفِق عليه ، لأنه ينعكس عليه بالخير والبركة في ماله وأبنائه وغيره ، مساعدة المحتاجين وعمل الخير عنصر مهم دينياً ودينيّاً ، دينياً رضي الله والتقرب الى الله ودينيّاً مضاعفة البركة لك ولأسرتك ولأبنائك ولمالك ، بالإضافة الى وجود خير كثير .

الرسول صل الله عليه وسلم يقول (أحبُّ الناس إلى الله أَنفَعُهُم لِلنَّاسِ ، و أحبُّ الأعمال إلى الله عزَّ وجلَّ سُرُورٌ يَدْخُلُهُ على مسلمٍ ، أو يُخْشَفُ عنه كُرْبَةٌ ، أو يَقْضَى عنه دَيْنٌ ، أو تَطْرُدَ عنه جُوعًا ، و لئن أمشي مع أخٍ لي في حاجة أحبُّ إليَّ من أن أعتكفَ في هذا المسجد ، يعني مسجد المدينة شهراً) .

فأتمنى من الجميع وكل من يسمعي وأنا أولهم المبادرة لعمل الخير ومساعدة المحتاجين ،واللاجئين الآن هم اكثر الفئات المحتاجة لعمل الخير ، وأعتقد انه لو تكاتف كثير من الناس للتبرع والمساهمة في مثل هذه الحملات في قنوات رسمية واضحة قوية مثل مفوضية اللاجئين ، خاصة ان المفوضية لا تأخذ من أموال الزكاة والصدقات أي مبالغ لتغطية هذه الجهود وتصل التبرعات كاملة الى المحتاجين واللاجئين .

أدعو الجميع للمساهمة والمشاركة في الدعم والتبرع وهذه لن تضيع إطلاقاً عند رب العالمين .

شكراً لكم على اتاحة الفرصة وأدعو الله ان يوفقنا وياكم لما فيه الخير والصلاح دائماً وأبداً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

السيد محمد سلام،
مدير عام قنوات إقرأ الفضائية

10. غرض التقرير والمنهجية

غرض التقرير وأهدافه

إن الغرض الأساسي من هذا التقرير يتلخص في تسليط الضوء على أولويات صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية والتقدم الذي أحرزه خلال عام 2019، فضلاً عن تسليط الضوء على قنوات التمويل الاجتماعي الإسلامي ودورها في تلبية احتياجات النازحين قسراً، مع تحقيق الأهداف التالية:

- (1) نشر الوعي حول أوضاع النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة على الصعيد العالمي، بما في ذلك اللاجئين والنازحين داخلياً، واحتياجاتهم الإنسانية.
- (2) تسليط الضوء على الأثر الأساسي لصندوق الزكاة للاجئين على مجتمعات اللاجئين والنازحين قسراً في الأردن ولبنان والعراق واليمن وموريتانيا ومصر وبنغلاديش وماليزيا.
- (3) عرض اتجاهات هامة في مجال العمل الخيري لا سيما التي بإمكانها المساهمة في تطور التمويل الاجتماعي الإسلامي كمصدر مهم لمساعدة النازحين قسراً.

المنهجية

وقد استخدمت مجموعة واسعة من المصادر والطرق في إعداد هذا التقرير.

- (1) **بحوث ثانوية**
وقد استخدم أكثر من 30 مصدراً في إعداد هذا التقرير، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، المعهد الإسلامي للبحث والتدريب؛ ولجنة الإنقاذ الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي؛ وأبحاث ييو؛ وطومسون رويترز؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.
- (2) **البحوث الأولية**
وفي إعداد هذا التقرير، أجرى فريق DinarStandard مقابلات متعمقة مع فريق الزكاة لدى المفوضية، كما أجرى مقابلات مختارة مع الجهات المانحة والمؤسسات، والتي تم إدراجها في هذا التقرير.



11. المساهمون

من إنتاج:



تقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهي وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بتوجيه العمل الدولي لحماية الأشخاص الذين يجبرون على الفرار من ديارهم بسبب الصراع والاضطهاد. فنحن نقدم مساعدات تنقذ أرواح البشر مثل المأوى والرعاية الصحية والنقد والمياه ونساعد في حماية حقوق الإنسان الأساسية، ونطور الحلول التي تضمن حصول الناس على مكان آمن يصقونه بالوطن حيث يمكنهم بناء مستقبل أفضل. ونعمل أيضاً على منح جنسية لعدديهم الجنسية ومن جانب المفوضية، تتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قيادة الجهود الدولية الهادفة لحماية الأشخاص الذين اضطروا للفرار من بيوتهم نتيجة الصراعات والاضطهاد. وتقوم المفوضية بتوفير المساعدات المنقذة للحياة مثل المأوى والمواد الغذائية والمياه وتساعد في صون حقوق الإنسان الأساسية وتطوير الحلول التي تضمن حصول الأشخاص على مكان يعتبرونه موطناً لهم ويتيح لهم بناء مستقبل أفضل. كما تعمل المفوضية لضمان حصول الأشخاص عديمي الجنسية على جنسية. كان أنجز هذا التقرير تحت قيادة وحدة شركات القطاع الخاص، التي تحدد استراتيجية المنظمة في التعامل مع الأفراد والشركات والمؤسسات.

بالشراكة مع:



DinarStandardTM هي شركة أبحاث تنمية استراتيجية واستشارية تعمل على تمكين المؤسسات من تحقيق تأثير عالمي مربح ومسؤول. وتتخصص DinarStandard في المواد الغذائية الحلال / الطبية، والتمويل الإسلامي / الأخلاقي، والسفر الحلال، والمنظمات غير الحكومية الإسلامية، والقطاعات القطرية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. منذ عام 2008، تقدم شركة DinarStandard المشورة إلى المنظمات حول العالم بشأن توسيع السوق، واستراتيجية الأعمال / الاستثمار، واستراتيجيات التسويق المبتكرة. والعلماء هم الشركات العالمية المتعددة الجنسيات والمؤسسات المالية الإسلامية والشركات الناشئة في سوق الحلال والمنظمات غير الحكومية.

فريق الإعداد

خالد خليفة

مستشار استراتيجي
مفوضية اللاجئين

رافي الدين شيخوه

مستشار استراتيجي
DinarStandard

حسام شاهين

مستشار استراتيجي
مفوضية اللاجئين

شادي غرواي

مستشار التقرير
مفوضية اللاجئين

هارون لطيف

مؤلف أول
DinarStandard

رثيفة مكي

مستشار الاتصالات
مفوضية اللاجئين

منى مهدي

منسق التقرير
مفوضية اللاجئين

محمد المهدي زيداني

منسق التقرير
مفوضية اللاجئين

زينب منصور

محلل
DinarStandard

سيمين ميرزا

محلل
DinarStandard

إيمان علي ليقات

محلل
DinarStandard

زهيب بيغ

دعم التنسيق
Dinar Standard

ديما جرمقاني

دعم التنسيق
مفوضية اللاجئين

12. مسرد المصطلحات

المصطلح	التعريف
فتوى	حكم على جانب من الشريعة الإسلامية من قبل سلطة معترف بها.
Fintech	التكنولوجيا المالية (Fintech) هي مفهوم ناشئ تتوسع بالتقنيات لتعطيل الخدمات المالية وعمليات الأعمال وخدمات العملاء.
النازحون داخلياً	النازح داخلياً هو من يُجبر على الفرار من بيته ولكن يظل داخل حدود بلده.
منظمة التعاون الإسلامي	تعتبر منظمة التعاون الإسلامي ثاني أكبر منظمة حكومية بعد الأمم المتحدة، حيث تضم 57 دولة وتشمل أربع قارات.
اموال التنقية	التبرع بالأموال التي تحصل عليها البنوك الإسلامية من معاملات غير متوافقة مع الشريعة الإسلامية، على سبيل المثال رسوم الدفع المتأخر.
اللاجئون	التبرع بالأموال التي تحصل عليها البنوك الإسلامية من معاملات غير متوافقة مع الشريعة الإسلامية، على سبيل المثال رسوم الدفع المتأخر.
الشريعة	الشريعة الإسلامية هي قانون ديني يشكل جزءاً من التقاليد الإسلامية. وهو مستمد من التعاليم الدينية للإسلام، وخاصة القرآن والحديث.
الوقف	مؤسسة دينية أو خيرية إسلامية أنشأها صندوق هبات استثماري. والجمع هو الأوقاف.
الزكاة	الزكاة هي فرض ديني إلزامي في الإسلام للأفراد والمؤسسات يقضي بتخصيص 2.5 % من ثرواتهم وممتلكاتهم للمحتاجين.

